



د / منيرة عبدالرحمن المقرن

الضغوط الوالدية التي تتعرض لها أمهات الأطفال...

Humanities and Educational  
Sciences Journal

ISSN: 2617-5908 (print)



مجلة العلوم التربوية  
والدراسات الإنسانية

ISSN: 2709-0302 (online)

## الضغوط الوالدية التي تتعرض لها أمهات الأطفال الموهوبين في المرحلة الابتدائية<sup>(\*)</sup>

د / منيرة عبدالرحمن المقرن  
استاذ علم النفس المساعد  
جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن

تاريخ قبوله للنشر 8/3/2023

<http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index>

(\* تاريخ تسليم البحث 2/2/2023

(\* موقع المجلة:



## الضغوط الوالدية التي تتعرض لها أمهات الأطفال الموهوبين في المرحلة الابتدائية

د/ منيرة عبدالرحمن المقرن  
استاذ علم النفس المساعد  
جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن

### ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى الضغوط الوالدية التي تتعرض لها أمهات الأطفال الموهوبين في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي؛ وذلك لدى عينة قصدية من أمهات الطلاب الموهوبين في المرحلة الابتدائية المسجلين في مؤسسة الملك عبدالعزيز للموهبة والابداع (موهبة)، وقد بلغت عينة الدراسة 160 أم من أمهات الأطفال الموهوبين في المرحلة الابتدائية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك ضغوط والدية متوسطة خاصة بأمهات الطلاب الموهوبين في المرحلة الابتدائية من خلال شعورهن بأهمن محاصرين بالمسؤولية، كما أن هناك ضغوط والدية خاصة بالطفل من خلال أن طلبات الأطفال الموهوبين أكثر من الأطفال العاديين، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الضغوط الوالدية للمشكلات الخاصة بأمهات الأطفال الموهوبين في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض والضغوط الوالدية الخاصة بالأطفال الموهوبين، كما أظهرت النتائج تأثير عمر الأم وحالة العمل وعدد الأطفال على مستوى الضغوط الوالدية الخاصة بالأمهات والخاصة بالأطفال أنفسهم، وفي النهاية قدمت الدراسة مجموعة من المقترحات والتوصيات.

الكلمات المفتاحية: الضغوط الوالدية - الموهوبين - الأمهات.



## Parental Pressures of Gifted Children Mothers Encountered at the Primary School in Riyadh

**Dr. Monira Abdulrahman Al meqren**

Assistant Professor of Psychology

Princess Nourah Bint Abdulrahman University

### **Abstract:**

The study aims to determine the level of parental pressure that mothers of gifted children are exposed to at the primary school in Riyadh by identifying the level of parental pressure for mothers and children. The study has followed the descriptive and correlative approach. The sample consists 160 mothers of the gifted students. The sample is a purposeful sample. The study has concluded that there are parental pressures for mothers of gifted students in the primary school. This is seen through their feeling that they are surrounded by responsibility and pressures. And there are parental pressures due to the demands of gifted children that are more than ordinary children. This is reflected on mother's feeling during the implementation of these demands they feel a lack of appreciation for this effort. In addition, the result has shown a strong positive correlation with statistical significance at the level of significance (0.05) between the level of parental stress and the problems of mothers of gifted children in the primary stage in Riyadh. In addition, the result has shown that there is an effect of the mother's age, work status, and number of children on the level of parental pressure for mothers and for the children themselves. Finally the study presented a set recommendations, such as: the institutions of gifted children should conduct awareness programs for mothers of talented students, through which they learn about the psychological and emotional characteristics of their children. Moreover, to help them how to deal with them and ensure that their children compete to excel, meet their needs, achieve a degree of psychological and emotional balance.

**Keywords:** Parental Pressures, Gifted Children, Mothers.

## مقدمة:

الأسر هي صاحبة الدور الأساسي في تطوير وتنمية مهارات أبناءهم، وبالأخص في الكشف عن الأطفال الموهوبين، ومساعدتهم على تطوير وتنمية تلك الموهبة، عن طريق توفير الوسائل اللازمة لهم، أو إرسالهم إلى أماكن مخصصة لتعمل على تعليمهم الكثير عن موهبتهم، وتجعلهم في حالة تطور دائم، فهي تقوم برعايتهم الرعاية الكاملة وتقدم لهم كافة الوسائل التي تساعدهم على النمو نفسياً واجتماعياً وصحياً وثقافياً وعلمياً ليكونوا أفراد صالحين من أفراد المجتمع، ولهذا عندما يتفاعل الوالدان مع الطفل تفاعلاً إيجابياً، فإن الطفل الموهوب ينمو نمواً سوياً وتنمو موهبته بالشكل المطلوب، أما إذا كان التفاعل بين الوالدين وطفلهما تفاعلاً سلبياً، فإن الجو الأسري يصبح جواً يسوده الاضطراب والصراع والتوتر، مما يؤدي إلى إهمال موهبة الطفل أو بمعنى آخر القضاء عليها وهو ما يسمى بضغوط الوالدية، وتؤثر الضغوط الوالدية بالسلب على توافق الطفل الموهوب نفسياً واجتماعياً، وشعوره المستمر بالقلق وعدم الثقة بالنفس، ونقص في الدافعية للإنجاز والتميز، مما يؤدي إلى تدني الإنجاز لديه (الجندي، 2013، 168-169).

وأظهرت البحوث والدراسات الحديثة أهمية المنظور التفاعلي في السياق الأسري الذي يؤكد على التأثير المتبادل بين الوالدين والطفل الموهوب، فكل منهم يؤثر ويتأثر بالآخر بشكل سلبي أو إيجابي بناءً على نوعية الوالدية التي يتميز بها الوالدان وأنماط التفاعل الأسري السائد، والدور الذي تلعبه الضغوط الوالدية في مدى كفاءة الوالدين في قيامهما بدورها الوالدي ومدى تأثير ذلك على خصائص شخصية الطفل الموهوب في مراحل حياته المختلفة (العطية، 2005، 64-65).

وقد تناول مصطفى و خليل ومحمد (2016) مفهوم الضغوط الوالدية بأنها "نوع من الإجهاد الأسري الناتج عن أحداث حياتية تسبب وجود أزمات داخل المنزل كانتقال الأسر وكثر الترحال، وغياب الأب، وانخفاض الدخل أو عدم التوافق بين الزوجين، وكثرة الخلافات، والمرض في الأسر، وهي أحداث تسبب الإحباط والغضب والاكئاب" (مصطفى و خليل ومحمد، 2016، 476).

فوجود طفل موهوب داخل الأسر قد يعد مصدراً رئيسياً للضغوط الوالدية، حيث يجب أن يتم توفير متطلباته التي قد تختلف عن نظرائه من غير الموهوبين، فتلك المعاناة تعمل كضغوط على كل فرد داخل الأسر وبصفة خاصة الأم، ونتيجة هذه الضغوط تنشأ الضغوط الوالدية والتي قد تكون بسبب الأم نفسها أو بسبب الطفل، فهناك بعض العوامل التي تزيد من هذه الضغوط على الوالدين ومنها عمل الأم، فتمثل ضغطاً خارجياً عليها وتقلص فرصة التقاءها بأبنائها لغياها فترات طويلة عن منزلها، الأمر الذي يعكس بالسلب على تفاعلها مع أطفالها كما يعتبر التعليم والمهنة والمستوى الاقتصادي للوالدين من المتغيرات الهامة لزيادة أو خفض معدل الضغوط الوالدية على أبنائهم مما يؤثر عليهم وعلى تنمية موهبتهم.

وقد تضافرت جهود الدولة لاكتشاف الطلاب الموهوبين، وتقديم الرعاية المناسبة لهم إيماناً بأهمية الاستثمار في الإنسان، والتحول إلى مجتمع معرفي تتحقق فيه التنمية المستدامة، فدعم الموهوبين ليس مقتصرًا على الجهات الحكومية فحسب، بل إن الأسر لها دور فعال في التعاون والتكاتف مع الجهات الحكومية لدعم الموهوبين واكتشاف قدراتهم وإمكانياتهم ورعايتهم لإيجاد أفراد منتجين للمعرفة.

ويعد البرنامج الوطني للكشف عن الموهوبين وهو برنامج سنوي ينفذ منذ عام 2011م، بشراكة استراتيجية مع وزارة التعليم وهيئة تقويم التعليم، الهادف إلى الكشف عن الموهوبين في مدارس التعليم العام، ويستند هذا البرنامج على ترشيح الطلبة للدخول في مقياس موهبة للقدرة العقلية المتعددة، إما ذاتياً، أو من خلال ولي الأمر،



أو من خلال المعلمين والمشرفين في مدارس المملكة المختلفة، وبلغ عدد من تم الكشف عنهم بالمملكة حتى عام 2020م، أكثر من 133 ألف طالب وطالبة، من أصل ما يزيد على 440 ألف متقدم للاختبار (موهبة)، (2021).

### مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

في ضوء ما تم عرضه في مقدمة الدراسة، يعد الاهتمام بالأطفال الموهوبين من استراتيجيات الدولة، لذا فالتعرف على الضغوط الوالدية التي تتعرض لها أمهات الأطفال الموهوبين في المرحلة الابتدائية، وسبل الحد منها يعتبر مكمل لدور الدولة في اكتشاف المواهب والاهتمام بها، لذا وجب البحث والدراسة، حول هذه الضغوط، وعليه تتحدد مشكلة هذه الدراسة في الإجابة على التساؤل الرئيس التالي:

### ما الضغوط الوالدية التي تتعرض لها أمهات الأطفال الموهوبين في المرحلة الابتدائية؟

ويتفرع منه مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

- 1- ما مستوى الضغوط الوالدية الخاصة بأمهات الأطفال الموهوبين في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض؟
- 2- ما مستوى الضغوط الوالدية الخاصة بالأطفال الموهوبين في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض؟
- 3- ما مدى وجود علاقة بين الضغوط الوالدية الخاصة بأمهات الأطفال الموهوبين في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، والضغوط الوالدية الخاصة بالأطفال الموهوبين؟
- 4- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الضغوط الوالدية التي تتعرض لها أمهات الأطفال الموهوبين في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض وفقاً لبعض المتغيرات الديموغرافية للأمهات؟

### أهداف الدراسة:

- تسعى الدراسة الحالية إلى تحديد مستوى الضغوط الوالدية التي تتعرض لها أمهات الأطفال الموهوبين في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، ويتفرع من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:
- تحديد مستوى الضغوط الوالدية الخاصة بأمهات الأطفال الموهوبين في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض.
  - تحديد مستوى الضغوط الوالدية الخاصة بالأطفال الموهوبين في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض.
  - تحديد مدى وجود علاقة بين الضغوط الوالدية الخاصة بأمهات الأطفال الموهوبين في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، والضغوط الوالدية الخاصة بالأطفال الموهوبين لدى الامهات.
  - تقديم مقترحات للحد من الضغوط الوالدية التي تتعرض لها أمهات الأطفال الموهوبين في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض.

### أهمية الدراسة:

### الأهمية العلمية:

- 1- تزويد المكتبات والباحثين بالأبحاث المرتبطة بالضغوط الوالدية التي تتعرض لها أمهات الأطفال الموهوبين في المرحلة الابتدائية.
- 2- تتوافق هذه الدراسة مع توجهات الدولة بالاهتمام بالموهوبين السعوديين حيث تعمل الدراسة على التعرف على الضغوط الوالدية التي تتعرض لها أمهات الأطفال الموهوبين، ووضع مقترحات للحد منها، وقد أولت المملكة العربية السعودية اهتماماً بالغاً للعناية بالموهوبين، من خلال رعايتهم ودعمهم لتحقيق التحول إلى مجتمع المعرفة والتنمية الاقتصادية المستدامة.



### الأهمية التطبيقية:

- 1- قد تساعد هذه الدراسة الجهات الرسمية المعنية بالموهوبين على وضع الخطط والبرامج الضرورية للحد من الضغوط الوالدية على أمهات الموهوبين.
- 2- ما ستقدمه الدراسة من نتائج ومقترحات قد يساهم في مواجهة الضغوط الوالدية التي تتعرض لها أمهات الأطفال الموهوبين.

### حدود الدراسة:

- الحدود البشرية:** أمهات الطلاب الموهوبين في المرحلة الابتدائية المسجلين في موهبة بمدينة الرياض.
- الحدود المكانية:** مدينة الرياض
- الحدود الزمنية:** وقت تطبيق أدوات الدراسة على العينة وهو العام 2020م.
- الحدود الموضوعية:** يقتصر البحث على دراسة مستوى الضغوط الوالدية التي تتعرض لها أمهات الأطفال الموهوبين في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض.

### مصطلحات الدراسة:

### أولاً: الأطفال الموهوبين:

عرفت واينبرنر (1999) الأطفال الموهوبين بأنهم الأطفال الذين يتميزون بقدرات خاصة تؤهلهم للتفوق في مجالات معينة، سواء أكاديمية أو فنية أو مهنية ولا يتميزون بالضرورة بذكاء عام مرتفع، أو مستوى تحصيلي دراسي عام مرتفع، أما الأطفال المتفوقون فهم الذين يتميزون بمستوى مرتفع من الذكاء أو التحصيل الدراسي العام (واينبرنر، 1999، 11).

وعرف محمود (2005) الطلاب الموهوبين على أنهم: "الطلاب الذين لديهم استعدادات وقدرات غير عادية في مجال من مجالات الحياة قد نجدهم كخامات مبعثرة في ورشة عمل يسكون بأصابعهم الغضة تلايب آلة تتحرك أو أداء متميز عن بقية أقرانهم في التحصيل الدراسي يلقون فيها على معلمهم سيلاً من الأسئلة" (محمود، 2005، 204).

كما عرف Alodat (2016) الأطفال الموهوبين بأنهم الأطفال الذين يظهرون مهارات متميزة في مجال معين، أو يمتلكون قدرًا كبيراً من القدرة العقلية العامة، أو الاستعداد الأكاديمي، أو التفكير الإبداعي، أو القدرات الحركية (Alodat, 2016, 16-17).

**ويعرف إجرائياً بأنهم:** هم الطلاب والطالبات الموهوبين في مجالات العلوم والتقنية ولديهم استعدادات وقدرات في هذا المجال والمسجلين في برنامج موهبة التابع لمؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع بمدينة الرياض.

### ثانياً: الضغوط الوالدية:

عرف (Deater-Deckard, 2004, 6) الضغوط الوالدية على أنها "مجموعة من العمليات التي تقود إلى ردود أفعال نفسية وفيزيولوجية مكروهة تنشأ من محاولات التكيف مع متطلبات دور الوالدية" وتتضمن التجارب الشخصية كالقلق والألم بالإضافة إلى شكوك الوالدين ومعتقداتهم وصفاتهم وكذلك دور الوالدية تجاه



الطفل، وتنشأ عندما يتوقع الوالدان أن إمكانياتهما المتوفرة لتحقيق متطلبات الوالدية لا تتطابق مع الإمكانيات اللازمة (المتطلبات). وعرف القاضي (2010) الضغوط الوالدية على أنها الصعوبات التي يواجهها الوالدين في القيام بمهامهما اليومية المتعلقة بدورهم الوالدي، والتي تتولد نتيجة لعدم قدرتهما على تلبية متطلبات أبنائهما الخاصة، وذلك من أجل أن يتكيف أبنائهما مع الأسر ومع البيئة المحيطة بهم (القاضي، 2010، 247).

بينما عرفت بالخيور والحلي (2011) الضغوط الوالدية على أنها "الحالة التي يتعرض لها الفرد نتيجة لظروف أو مطالب تفرض عليه نوع من التوافق ومستوى الضغط النابع من إحساس الوالدين وإدراكهم لخصائص أطفالهم ونوع العلاقة الاجتماعية السائدة بينهم ودور الوالدين في المسؤولية والتوجيه والرعاية والدعم والتشجيع تجاه أطفالهم" (بالخيور؛ والحلي، 2011، 473).

وأوردوا (Cronin, Becher, Christians & Debb, 2015, 3) كذلك تعريفا لهذا المصطلح نقلا عن Deater-Deckard سنة 1998 في الضغط المعاش كاستجابة لمتطلبات دور الوالد، بمعنى الضغط الذي يعاش كتجربة سلبية للمشاعر تجاه الفرد نفسه وتجاه الطفل. وهذه المشاعر مرتبطة بمتطلبات مرحلة الوالدية، فعلى سبيل المثال قد يختبر الوالدان الضغط النفسي إما أثناء تلبية حاجيات طفلها (الغذاء، الرفاهية، الاهتمام) أو لشعورهما بضرورة التوفيق بين حاجياتها وحاجيات طفلها أو بسبب الضغوط الاجتماعية العامة المرتبطة على مدى طويل بنمو طفلهم ووجوده الأفضل.

كما عرف كل من مصطفى وخليل ومحمد (2016) الضغوط الوالدية على أنها "نوع من الإجهاد الأسري الناتج عن أحداث حياتية تسبب وجود أزمات داخل المنزل كانتقال الأسرة وكثرة الترحال، وغياب الأب، وانخفاض الدخل أو عدم التوافق بين الزوجين، وكثرة الخلافات، والمرض في الأسر، وهي أحداث تسبب الإحباط والغضب والاكئاب" (مصطفى و خليل ومحمد، 2016، 476).

وترى الباحثة أن هذه التعريفات تتفق على أن مصدر الضغوط الوالدية هو الطفل ويبدو أن معظمها مجمع على أن هذه الضغوط سلبية، بمعنى أنها تؤثر على الصحة النفسية والجسمية للوالد على غرار التعريف الوارد في دراسة (Cronin, 2015)، وتعريف (Deater-Deckard, 1998).

**وتعرف الضغوط الوالدية في الدراسة الحالية إجرائياً بأنها:** مجموعة المشاعر والصعوبات التي تتعرض لها أمهات الطلاب والطالبات الموهوبين المسجلين في برنامج موهبة بمدينة الرياض نتيجة لعدم قدرتهم على تلبية متطلبات أبنائهم الخاصة، وتشمل الضغط النابع من إحساسهم وإدراكهم لخصائص أطفالهم ونوع العلاقة الاجتماعية السائدة بينهم ودورهم في المسؤولية والتوجيه والرعاية والدعم والتشجيع تجاه أطفالهم.

**الإطار النظري والدراسات السابقة:**

**النظريات المفصلة للضغوط الوالدية:**

1- النظرية التبادلية: قامت (Cronin, Becher, Christians & Debb, 2015) بإسقاط النموذج التبادلي الذي قدمه كل من (Lazarus & Folkman, 1984) على الضغوط الوالدية وضمته أربع مظاهر واضحة كما يلي:

**أ- عوامل الضغط النفسي:**

1- الشخص أو الشيء المسبب للضغط.

2- أنين الطفل من أجل حاجة مادية أو نفسية.

3- كيف يترجم الوالد الضغط (سلي أم إيجابي).

4- أبني يتصرف بهذه الطريقة لأنه متعب.

### ب- ميكانيزمات التعامل:

- كيف يتعامل الوالد مع هذا السلوك.

- القرار بالتحدث مباشرة مع الطفل عن سلوكه هذا وعن السلوك المتوقع.

### ج- الاستجابة للضغط النفسي:

- كيف هي ردة فعل الوالد في هذه اللحظة

(Cronin, Becher, Christians & Debb, 2015, 5)

وقدمت (Cronin, 2015) مثالاً لحدث مسبب للضغوط الوالدية ألا وهو أنين الطفل من أجل حبة حلوى تشرح من خلاله كيف يقوم الوالد بتقييمه، بمعنى آخر هل يعتبره موقفاً سلبياً أم إيجابياً. ثم يظهر بعد التقييم المعرفي للحدث الضغوط نوعية التعامل معه والتي تقتصر في هذا المثال على مواجهة الوالد الحدث الضاغط من خلال تحدته مع الطفل عن سبب سلوكه هذا، وتظهر لنا على هذه النقاط استجابة الوالد لهذا النوع من الضغط والتي تتمثل في توجيه سلوك الطفل وتعديله من خلال العمل على إقناعه بالتحلي بالصبر والتوقف عن الأنين.

### 2- نظرية العلاقة بين الوالد والطفل **parent-child relationship PCR**: ترجع هذه النظرية

إلى صاحبها Abidin الذي قام بوضع مقياس يتوافق مع نموذج النظرية سنة 1983 تهدف هذه الأداة

إلى قياس درجة ضغط الفرد المرتبط بدور الوالدية وأطلق عليها اسم (PSI: Parenting stress

index)، وقد وضعت نسخة مصغرة لهذه الأداة سنة 1990، وتتضمن هذه النظرية ثلاثة ميادين وهي:

- ميدان الوالد (P) مظاهر الضغوط الوالدية التي تنشأ من خصائص الوالد.

- ميدان الطفل (C) مظاهر الضغوط الوالدية التي تنشأ من سلوك الطفل.

ميدان العلاقة بين الوالد والطفل (R) مظاهر الضغوط الوالدية التي تنشأ بفعل العلاقة بين الوالد والطفل

(Deater-Deckard, 2004).

وحسب صاحب النظرية (Abidin, 1990, 1992, 1995) فإن المستوى المرتفع من الضغوط الوالدية

في الميادين الثلاثة (P/C/R) يتماشى مع مستوى مرتفع من الضغوط الوالدية بصفة عامة ومشاكل في الوالدية

ويؤثر في تطور الطفل (Deater-Deckard, 2004).

وحسب (Deater-Deckard, 2004) فإن نظرية العلاقة بين الوالد والطفل تسلم بوجود تأثير ذو

اتجاهين، حيث يؤثر الوالد على الطفل والطفل يؤثر على الوالد، فعندما تزداد مشاكل الطفل السلوكية والعاطفية

يرتفع مستوى الضغوط الوالدية والنتيجة ستكون تهديد الوجود الأفضل لكل من الوالد والطفل، كما أن المشاكل

الوظيفية التي يعانها الوالد وصحته العقلية تؤدي إلى مشاكل في الوالدية وتزيد من مشاكل الطفل السلوكية

والعاطفية وهو ما يرفع مستوى الضغوط الوالدية.

تستنتج الباحثة أن Deater-Deckard هنا يتحدث عن عجلة مفرغة تدور بين كل من مشكلات

الطفل ومشكلات الوالد والضغوط الوالدية. ذلك أن مشكلات الطفل تزيد من مستوى الضغوط الوالدية

والمشكلات التي يعانها الوالد أيضاً تزيد من مشكلات الطفل وتتسبب في المستويات العالية من الضغوط الوالدية وهو ما يهدد الوجود الأفضل لكل من الوالد والطفل (في التفسير).

3- **نظرية المنغصات اليومية:** ترى هذه النظرية أنه من أجل فهم تطور الضغوط الوالدية عبر الزمن وكيفية تأثيرها على كل من الوالد والطفل والصحة الجسمية والنفسية للوالد يجب فهم الضغط النمطي الذي يحدث للوالدين كل يوم، وهذا ما يميزها عن نظرية العلاقة بين الوالد والطفل، حيث أنه على الوالد أن يتعلم التعامل مع الأحداث الضاغطة التي تحدث يوماً تلو الآخر والتي تنجم عن تربية الطفل، والتكيف معها هو جزء من عملية التعامل. وتتمثل المنغصات الوالدية اليومية في كل من السلوك السيء الذي يديه الطفل والمشاكل اليومية التي يتسبب بها صراخ الطفل دون سبب، عدم فصل الوالد بين المشاكل العائلية ومشاكل العمل وغيرها (Deater-Deckard, 2004).

وترى الباحثة أن الفرق بين نظرية العلاقة بين الوالد والطفل ونظرية المنغصات اليومية، يظهر من خلال أن هذه الأخيرة تشغل بعدد من الأحداث المتكررة يوماً بعد يوم والتي بتراكمها تصبح مصدراً للضغوط الوالدية في حين أن النظرية الأولى تشغل بمحدث معين يترك انطباعاً على الوالد ويكون مصدراً للضغوط الوالدية. وفي هذا الصدد يضيف (Deater-Deckard, 2004) أن بعض الوالدين قد يتعرضوا إلى ضغوط والدية صغيرة كل يوم، لكن وبلجوئهم إلى استراتيجيات تعامل غير فعالة يصبح تأثير هذه الأحداث الضاغطة اليومية قوياً على كل من الوالد والطفل. وإن نظرية (PCR) ونظرية (DH) غير متضاربتان بل هما متكاملتان ومتناوبتان، تستخدمان لتفسير الضغوط الوالدية تبعاً لطبيعة أسبابها ونتائجها.

#### مصادر الضغوط الوالدية:

هناك مصادر كثيرة للضغوط الوالدية التي يجب الحد منها مثل: أحداث الحياة الصعبة، والخلافات الأسرية، صعوبات التعلم، الخوف من الامتحانات، الحرمان المادي أو ضعف القدرة الاقتصادية للأسرة، إعاقة إشباع الحاجات الأساسية (علي، 2015، 113).

ويرى (Pearlin & Kaplan, 1983) أن مصادر الضغوط الوالدية تختلف حسب الطفل. أما (Smetana & Rote, 2015) فيشيران إلى أن متطلبات الحياة اليومية للوالد قد تكون مصحوبة بأوقات من الفرح والسعادة كما قد تكون مصحوبة بالهلع، فبالنسبة للأطفال الصغار قد تظهر تحدياتهم لوالديهم خلال أوقات النوم وأوقات الأكل وقد تتضمن العديد من السلوكيات والمشاعر، أما تحديات الأطفال الأكبر سنّاً لوالديهم فقد تتمثل في استخدام الوسائل التكنولوجية مثلاً أو تعاطي المواد السامة، في حين أن كلاً من (Riley, Scaramella, & McGoron, 2014) يعتقدون أن بعض هذه الأحداث قد تكون صغيرة لكن تراكمها مع مجموعة من الأحداث التي يمر بها الوالدان عبر الزمن مع مصادر أخرى للضغط كالبطالة أو الخلافات في العلاقات والتي من شأنها أن تسبب ضغطاً معتبراً للوالدين. وفي هذا الصدد يشير (Morales & Guerra, 2006) إلى أن هذا النوع يسمى بالضغط المتراكم، فتراكم مصادر الضغط التي تؤثر سلباً على الفرد تكون أعقد من تجربة واحدة مستقلة الضغط. ويضيف Deater-Deckard أيضاً إلى أن من مصادر الضغوط الوالدية متطلبات الطفل والمتمثلة في توفير شروط الحياة كالأكل والحماية والسكن بالإضافة

إلى المتطلبات النفسية كالعاطفة والاهتمام والمساعدة في التحكم وتعديل العواطف (Deckard,2004,389) (Deater-

ويمكن القول أن مصادر الضغوط الوالدية تتمثل في الضغوط الاجتماعية وتشمل الأحداث الحياتية للأسر سواء داخلها أو خارجها مثل علاقة الأم بالأب التي تتسم بعدم التوافق والتشاجر المستمر، وفقدان أحد الوالدين للآخر سواء بالانفصال أو غيره. والضغوط الخاصة بالعمل وانعكاساتها على الأسرة مثل ضعف الدخل المادي مقارنة باحتياجات الأسرة، وسوء العلاقة بين أحد الوالدين والرؤساء بالعمل. والضغوط الاقتصادية مثل عدم كفاية الموارد المالية اللازمة لإشباع حاجات الأسر.

### تأثير الضغوط الوالدية على الطفل:

تعتبر الضغوط الوالدية عاملاً مهدداً لصحة الطفل النفسية وظهور المشاكل السلوكية، فقد توصل (Crnic & Low,2002) إلى أن الوالد المعرض للضغط يكون أقل قدرة على تقديم المثيرات المساهمة في التطور العاطفي الاجتماعي للطفل، كما تتسبب الضغوط الوالدية في حدوث حساسية نفسية وفيزيولوجية للوالد بسبب المحن التي تحدث له يوماً بعد يوم، فيحس بالإجهاد نتيجة رعاية الطفل وهو ما يؤثر على الصحة العقلية والوظيفية لكل من الطفل والوالد والعلاقة التي تربطهما (Nomaguchi & House, 2013) حيث نجد أن الوالد الذي يعاني مستوى مرتفعاً من الضغوط الوالدية يعاني طفله هو الآخر من مستوى مرتفع لمشاكل التطور المعرفي (Deater-Deckard,2004)، كما توصل كل من (Appleyard, Egeland, van & Alan, Sroufe, 2005) و (Sameroff, 2000) إلى أن تراكم مسببات الضغوط من شأنه أن يتسبب في صعوبات كبيرة عند الوالدين والأطفال (Morales & Guerra, 2006)، وقد توصلنا إلى أن الضغط المتراكم عبر الزمن لدى الوالدين يرتبط بانخفاض التحصيل الأكاديمي وارتفاع أعراض الاكتئاب لدى الأطفال.

تستخلص الباحثة من خلال ما سبق أن الضغوط الوالدية تؤثر على الطفل في عدد من الجوانب (التطور الاجتماعي والعاطفي، التطور المعرفي لدى الطفل، بالإضافة إلى انخفاض التحصيل الأكاديمي، وأعراض الاكتئاب ناهيك عن اضطراب علاقة الطفل بوالده)، ومن خلال هذه الأعراض التي قد تظهر عند الطفل بسبب الضغوط الوالدية، تبرز أهمية دراستنا هذه والتي تسعى إلى الكشف عن مستوى الضغوط الوالدية لدى أمهات الأطفال الموهوبين في المرحلة الابتدائية وذلك بهدف المساعدة في وضع برامج إرشادية خاصة بهم، وبذلك نكون قد ساهمنا في حماية كل من الطفل من التعرض للمشاكل الصحية سواء كانت نفسية أو جسدية، وأمه بالتخفيف من شعورها بالضغوط الوالدية وبالتالي تحسين حالتها النفسية والجسمية.

### العوامل المؤثرة في مستوى الضغوط الوالدية:

هناك تأثير لكل من الطفل والوالد على مستوى الضغوط الوالدية ويختلف مستوى هذه الأخيرة بين أسرة وأخرى وحتى داخل الأسرة الواحدة (بين الأب والأم)، كما قد يختلف أيضاً مستوى الضغوط الوالدية لدى كلا من الأب والأم تبعاً للطفل الذي يعتبر كل واحد منهما مصدراً للضغط من بين أطفالهما (Deater-Deckard, 2004).

### 1- خصائص الوالد:

أ- العوامل الثقافية: يختلف مستوى الضغوط الوالدية تبعاً لثقافة الوالد، (Chung, Ebesutani, Bang, Kim, Chorpita, Weisz & Byun,2013; Nomaguchi & Brown,2011).

كما وُجد أن الأمهات اللاتي يمتلكن مستويات دراسية عالية يملكن إمكانيات أكثر تساعدن في التعامل مع المتطلبات اليومية لدور الوالدية، ويعانين من الضغوط أكثر بسبب المجال الواسع للتدخل الوالدي وعدم التوفيق بين الأسر والعمل (Nomaguchi & House,2013).

ب- الوضع الاجتماعي للأم: حسب دراسة (Avison, Al & Walters,2007) فإن كون الأم مطلقة أو أرملة يرفع مستوى الضغوط الوالدية مما يؤدي إلى ارتفاع المتطلبات اليومية وهذا الأخير يرفع مستوى الضغوط الوالدية.

ج- القيم والمعتقدات الوالدية: يرى (Deater -Deckard,2004) أن القيم الوالدية تنعكس على توقعات الوالدين حول كيف سيكون سلوك الطفل وما الذي ينبغي على الأم أن تفعله لطفلها ومثل هذه التوقعات تقود إلى الأعباء الوالدية المدركة (Nomaguchi & House,2013).

د- العوامل المهنية (الوظيفية): تشير دراسة (Trembley, et.al,2006) كما ورد في (Deater -Deckard,2004) إلى أن معظم الوالدين الذين يوفقون بين العمل والحياة الأسرية يشعرون بالضغوط وفي دراسة (Caussignac,2000) إشارة إلى أن والدي الأطفال الأقل من 5 سنوات يخبرون ضغوط أكبر مصحوبة بضيق في الوقت لإنجاز دورهم في العمل ودورهم الوالدي وكذلك الدور الزوجي.

2- سن الوالد: وهناك من الدراسات التي توصلت إلى أن مستوى الضغوط الوالدية يكون مرتفعاً لدى الوالد الأكبر سنًا كدراسة (Östberg & Hagekull,2000)، ودراسة منار (2010)، وهناك دراسات أخرى ترى أن مستوى الضغوط الوالدية يكون أكبر لدى الوالد الأقل سنًا كدراسة Babour, Bubenzer (Richrdson,1995) ودراسة (Nomaguchi & Brown,2004)، والواردتين في دراسة (Strack,Feifel,1996) ودراسة، (Nomaguchi & House,2013).

### 3- خصائص الطفل:

أ- عدد الأطفال: حسب دراسة (McBride, Schoppe & Rane,2002) فإن زيادة عدد الأطفال في الأسرة يتسبب أيضاً في ارتفاع مستوى الضغوط لوالدية.

ب- سلوك الطفل: أوردت (Reesman & Plotkin,Brice,2014) أن كلاً من (Dietz,Jennings,2010) أكدوا على أن الضغوط الوالدية ترتبط طردياً مع المشاكل السلوكية الداخلية والخارجية للأطفال، بسبب سلبية الوالد وتفاعله القاهر مع أطفاله وسلطويته وجوئه إلى استراتيجيات القوة والحزم في تربيته.

### مظاهر الضغوط الوالدية:

#### من أهم مظاهر الضغوط الوالدية:

1-القلق: يعتبر قلق الامتحان أحد أنواع القلق يكاد أن يشكل ظاهرة داخل الأسرة، يشعر به الوالدين والأبناء في وقت واحد، بل إن الضغوط الوالدية قد تسهم في تزايد شعور الأبناء بقلق الامتحان في حين أن اتجاهات

القلق وعدم الثقة التي يبثها الوالدين في نفوس الأبناء تظل عالقة بالشخصية حتى إذا ما واجه الابن مواقف تبعث على الأمن والطمأنينة، وهذه الضغوط والاتجاهات الوالدية تزداد في ظل نظام الفصلين الدراسيين وتعدد الامتحانات طوال العام الدراسي والظموح الزائد للوالدين، والتسابق نحو التفوق مما يؤدي إلى زياد معدل القلق لدى الأبناء (علي، 2013، 44-45).

2- **الاكتئاب:** هو شعور الأمهات أو الآباء بالذنب والتعاسة والشقاء والبكاء ويصاحب ذلك السلوك الانسحابي والعجز العام عن العمل، وعدم القدرة على حشد الطاقة النفسية والجسمية للقيام بأدوار ومسئوليات الوالدين تجاه الطفل (عبد العال، 2008، 69).

3- **العزلة الاجتماعية:** يتم استخدام مصطلح العزلة الاجتماعية للإشارة إلى معاناة بعض الأفراد من العزلة عن المجتمع دون الشعور بالوحدة، أو يشعرون بالوحدة بين الآخرين. ويعرف مصطلح العزلة الاجتماعية إلى أنه شعور سلبي ذاتي يمكن أن يشمل الشعور بالوحدة العاطفية - عدم وجود شخصية هامة أخرى (على سبيل المثال، شريك أو صديق مقرب)، والشعور بالوحدة الاجتماعية - غياب العلاقات الاجتماعية (على سبيل المثال، مجموعة أوسع من الأصدقاء والجيران) (Bernard, 2013, 3).

4- **ضعف تقدير الذات:** يؤثر ضعف تقدير الذات بشكل كبير على حياة الفرد، حيث قد يتبنى الفرد المصاب بضعف تقدير الذات نمط ثابت من ضعف الأداء وتجنب التحديات، أو ربما الكمالية الصارمة والعمل الشاق بلا هواد، أو تغذية الخوف من الفشل. كما يجد الناس الذين يعانون من انخفاض في تقدير الذات صعوبة في منح أنفسهم الفضل في إنجازاتهم، أو الاعتقاد بأن نتائجهم الجيدة هي نتاج مهاراتهم ونقاط قوتهم، (Fennell, 2009, 11).

5- **اضطراب التفاعلات الأسرية:** يعني بما فقدان كل طرف منهما للمساندة الفعلية والفعالة وتأييد الطرف الآخر في مجال رعاية الطفل والتعامل معه، وقد يرتبط ذلك بعدم التوازن في توزيع الأدوار في الأسرة حيث يعتقد الأب أن رعاية الطفل هي مسؤولية الأم مما يؤدي إلى التفاعل السلبي بين الزوجين واضطراب وتوتر العلاقة بينهما (عبد العال، 2008، 69).

الدراسات السابقة:

### الدراسات التي تناولت الضغوط الوالدية والإبداع والموهبة

هدفت دراسة بالخوير والحلي (2011) إلى التعرف على أثر الضغوط الوالدية على التفكير الإبداعي للأطفال، والكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة وكل من الضغوط الوالدية والتفكير الإبداعي للأطفال، وتحديد مستويات الضغوط الوالدية لأفراد أسرة عينة البحث، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المقارن على 50 أسرة سعودية من مستويات اجتماعية وثقافية واقتصادية مختلفة بمدينة مكة المكرمة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط عكسي بين الضغوط الوالدية والتفكير الإبداعي للأطفال بمحاورة (الخصائص العامة - التفكير الابتكاري - الميل نحو الكمال - المعاملة الوالدية للمبدعين)، بينما يوجد علاقة ارتباط طردية بين الضغوط الوالدية والتفكير الإبداعي للأطفال وبعض متغيرات الدراسة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الضغوط الوالدية والتفكير الإبداعي تبعاً لمتغيرات الدراسة (المستوى



التعليمي للوالدين - عمر الوالدين - عدد أفراد الأسر - الدخل الشهري للأسرة)، وأن أكثر العوامل تأثيراً في التفكير الابداعي للأطفال على التوالي (تعليم الأب - تعليم الأم - وظيفة الأب - عمر الأم)، وأوصت الدراسة بضرورة اقامة دورات تدريبية تساعد الأفراد في التعرف على الضغوط التي يتعرض لها الوالدين ولها تأثير مباشر على الأطفال ومساعدتهم في اختيار الطرق الصحيحة لمواجهةها والتغلب عليها والتخفيف من آثارها المترتبة على الأسرة والمجتمع.

وهدفت دراسة **بجيت وهمام (2012)** إلى التعرف على أهم احتياجات آباء الأطفال الموهوبين نحو موهبة أطفالهم ورعايتها باختلاف المتغيرات التالية (نوع الموهبة، نوع المدرسة للأطفال الموهوبين، المستوى التعليمي للآباء والأمهات)، وقد تكون مجتمع الدراسة من آباء الأطفال الموهوبين في الصف الثالث والرابع الابتدائي في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم في مدينة أسيوط، أما عينة الدراسة اشتملت على (90) من آباء الأطفال الموهوبين في الصف الثالث والرابع الابتدائي في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم في مدينة أسيوط، وقد استخدمت الباحثان المنهج الوصفي المقارن، واعتمدت الباحثان على مقياس الاحتياجات الوالدية للأطفال الموهوبين (من إعداد الباحثين) المكون من 51 فقرة تتناول الاحتياجات النفسية والمدرسية والمجتمعية للأطفال الموهوبين، واختبار المصفوفات المتتابعة "لجون رافن" لقياس القدرات العقلية العامة للموهوبين، وقد توصلت الدراسة إلى أن أهم الاحتياجات الوالدية هي الاحتياجات المدرسية وبلغت نسبة أهميتها 49.99% تليها الاحتياجات النفسية بنسبة 26.11% ثم الاحتياجات المجتمعية بنسبة 23.90%، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاحتياجات الوالدية (النفسية والمدرسية والمجتمعية) واختلاف نوع الموهبة لدى الأطفال الموهوبين، واختلاف نوع المدرسة (تجريبية أو عادية)، واختلاف المستوى التعليمي للآباء والأمهات، كما أوصت الدراسة بعقد دورات ولقاءات تدريبية لآباء الأطفال الموهوبين لتدريبهم على أساليب الكشف عن الموهبة ورعاية أطفالهم الموهوبين وكيفية التعامل معهم، وتزويد الوالدين بقوائم ملاحظة لسمات الطفل الموهوب وسلوكه، وتدريبهم على استخدامها باعتبارهم مصدر هام للحصول على المعلومات التي تسهم في التعرف المبكر على موهبة الأطفال.

وهدفت دراسة **بيشوب (2012, Bishop)** إلى مقارنة المستويات المقررة من الضغوط الوالدية لدى أمهات الأطفال الموهوبين وأمهات الأطفال العاديين، وقد تكون مجتمع الدراسة من أمهات الطلاب الموهوبين في عمر المدارس (من مرحلة رياض الأطفال حتى 5 سنوات) والذين تم التعرف على أنهم موهوبين بواسطة تقييم الذكاء المعياري من قبل عالم النفس المسجل وأمهات الطلاب العاديين في نفس المرحلة العمرية في سن المدارس، أما عينة الدراسة تضمنت (30) أم من أمهات الطلاب الموهوبين و(30) أم من أمهات الطلاب العاديين من المدارس المستقلة في ألبرتا، وقد استخدم الباحث المنهج المسحي، واستخدم الباحث مقياس الضغوط الوالدية المكون من (101) فقرة كأداة للدراسة لقياس الضغوط العامة لدى والدي الأطفال حيث تضمن المقياس العوامل المتعلقة بالأطفال والأمهات، وقد توصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات المقررة من الضغوط الوالدية بين أمهات الطلاب الموهوبين وأمهات الطلاب العاديين لصالح أمهات الطلاب الموهوبين الذين أظهروا مستوى أعلى في الضغوط الوالدية من أمهات الطلاب العاديين، كما أظهرت النتائج بأن العوامل المرتبطة بالطفل التي تتضمن القدرة على التكيف والمزاج والقابلية للاستيعاب/ فرط النشاط والقبول ودعم الوالدين تؤدي إلى التنبؤ بمستوى الضغوط الوالدية لدى أمهات الطلاب الموهوبين أكثر



من الخصائص الأبوية والتي تتضمن الاكتئاب والكفاءة والارتباط بالوالدين وشريك الحياة والعزلة والصحة وتقييد الدور، كما أوصت الدراسة بضرورة تحديد مجالات الضغوط الوالدين لدى أسر الموهوبين من أجل عمل المهنيين مع الأسر بمزيد من الفهم الشامل للضغوط المختلفة لديهم، وكذلك ضرورة إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول كيفية التغلب على الضغوط لدى أسر الطلاب الموهوبين.

وهدف دراسة **عصفور ويدران (2012)** إلى التعرف على أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالموهبة لدى أطفال الروضة الموهوبين في مدينة الطائف، وقد تكون مجتمع الدراسة من أطفال الروضة الموهوبين وآبائهم وأمهاتهم في مدينة الطائف، واشتملت عينة الدراسة على (60 طفل موهوب: 30 ذكور، 30 إناث، 60 أب و60 أم) للأطفال الموهوبين واستخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة العشوائية، واستخدم مقياس أساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين من وجهة نظر الأبناء والآباء، واختبار القدرة على التفكير كأدوات للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية للأبناء الموهوبين في أسلوب الديمقراطية والتقبل في التعامل من جانب الأب من وجهة نظر الأطفال الموهوبين لصالح الموهوبين الإناث عنه عن الموهوبين الذكور، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب الحماية الزائدة من جانب الأب من وجهة نظر الأطفال الموهوبين لصالح الموهوبين الذكور عن الموهوبين الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية الموجبة من جانب الأم من وجهة نظر الموهوبين في أسلوب الديمقراطية والتقبل لصالح الموهوبين الذكور عن الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب معاملة الآباء والأمهات السالبة من وجهة نظر الآباء والأبناء الموهوبين في أسلوب الحماية الزائد والتذبذب في المعاملة والقسو وإثارة الألم النفسي والترفة في المعاملة، كما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الموجبة من وجهة نظر الآباء للأبناء الموهوبين استجابة الأمهات للأساليب الموجبة لصالح الموهوبين الذكور عن الإناث.

وهدف دراسة **لوبيز آيمز وآرين (López-Aymes, Acuña & Damián, 2014)** إلى تحديد سمات العائلات المكسيكية ذوي الأطفال الموهوبين، واقترح التوجيه التربوي للأسر، وقد تكون مجتمع الدراسة من عائلات الأطفال الموهوبين، أما عينة الدراسة فقد اشتملت على (30) عائلة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الاستكشافي والقائم على استبانتيين تم توزيعهم على عينة الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى أن الآباء يدركوا الحاجة إلى الاسترشاد ببعض الجوانب التي يشعرون أنهم غير مستعدين لها، ويطلبون بشكل خاص أن يتم تدريبهم لضمان أن أطفالهم يعيشون حياة اجتماعية طبيعية، كما أنه من المهم الحفاظ آباء الأطفال الموهوبين على التواصل المباشر مع المدرسة التي ينتمي إليها أطفالهم، وأهمية تلبية احتياجات الأطفال الموهوبين ومراعاة مشاعرهم، ثم اقترح بدائل لل صعوبات الرئيسية التي يواجهونها، وأوصت الدراسة بالاهتمام بتطوير المزيد من البرامج التدريبية للآباء على كيفية التعامل مع الأطفال الموهوبين، بالإضافة إلى تعزيز برامج تعليم الأطفال على كيفية التعامل مع المجتمع.

**وجاءت دراسة قطوف (2015)** بهدف معرفة دور التنشئة الوالدية والمدرسة في تنمية الإبداع والموهبة لدى طلبة الثانوية العامة في مدارس مديرية جنوب الخليل في فلسطين، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبتة لطبيعة هذه الدراسة. وتكونت عينة الدراسة من (137) طالبًا وطالبة من طلبة المدارس الثانوية (التوجيهي) في مدارس جنوب الخليل في فلسطين، واستخدم الباحث أداتين؛ الأولى للمعاملة الوالدية والثانية لدور



المدرسة في تنمية الإبداع والمهوبة، وخرجت الدراسة بمجموعة من النتائج أهمها: (1) الدرجة الكلية لدور التنشئة الوالدية والمدرسة في تنمية الإبداع والمهوبة لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس جنوب الخليل في فلسطين جاءت بدرجة منخفضة، (2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات دور الأسرة والمدرسة في تنمية الإبداع والمهوبة تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور. وفي ضوء ذلك أوصى الباحثان بمجموعة من التوصيات خاصة بالأسرة وأخرى خاصة بالمدرسة أهمها؛ استخدام التنشئة الوالدية السليمة في تربية الأبناء والابتعاد عن المعاملة التسليطية، أن تقوم المدرسة بإعداد برامج توعية للآباء والأمهات من خلال مجالس الآباء للتأكيد على ضرورة إتباع أساليب تربوية صحيحة في توجيه سلوكيات الأبناء لما لها من أثر في رفع أو خفض التفكير الإبداعي لديهم.

وهدفت دراسة **جمل الليل والانديجاني (2015)** إلى التعرف على الفرق بين الآباء والأمهات في القلق الوالدي والتفاؤل تجاه مستقبل الأبناء الموهوبين والفرق بين القلق الوالدي والتفاؤل طبقاً لعدد الأبناء والعلاقة بينهما، والتعرف على أكثر مظاهر كل من القلق الوالدي والتفاؤل انتشاراً لدى كل من الآباء والأمهات، وقد تكون مجتمع الدراسة من آباء وأمهات الموهوبين في المرحلة المتوسطة، أما عينة الدراسة اشتملت على (47 أب و46 أم من آباء وأمهات الموهوبين) في المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة والذين تم تشخيصهم بالموهوبين وفق المعايير المتبعة في وزارة التربية والتعليم السعودية، وقد استخدم الباحث المنهج الارتباطي، واستخدم الباحث مقياس القلق الوالدي ومقياس التفاؤل لعبدالحالوق وقد توصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الآباء والأمهات في كل من القلق الوالدي والتفاؤل وعدم وجود فروق دالة فيهما طبقاً لعدد الأبناء في الأسرة، ووجود علاقة سالبة بين القلق الوالدي والتفاؤل، وأن مظاهر القلق الوالدي الأكثر انتشاراً بين الآباء والأمهات للأطفال الموهوبين تشمل الخوف من الكوارث والفتن، كما أن انتشار الرؤية المشرقة والمتفائلة لدى الآباء وكذلك النظرة التفاؤلية لدى الأمهات في توقع مزيد من السعادة في المستقبل لأطفالهم الموهوبين.

وهدفت دراسة **ريناتي وآرين (Renati, Bonfiglio & Pfeiffer, 7102)** إلى الكشف عن الأسباب المحتملة للضغوط والمصادر المتعلقة بالوالدي الأطفال الموهوبين من خلال المرونة والبيئة الأسرية، وقد تكون مجتمع الدراسة من آباء الأطفال الموهوبين الذين تتراوح أعمارهم بين 6-10 سنوات في مدينة ميلان الإيطالية، أما عينة الدراسة فقد اشتملت على (49 من آباء الأطفال الموهوبين: 23 أب، 26 أم) حيث بلغ متوسط أعمارهم 44 عام، وكان لدى 67% من الأسر المشاركة على الأقل اثنين من الأطفال، وكانت الأسر من الطبقة المتوسطة والعليا، وقد استخدم الباحث المنهج النوعي، واستخدم الباحث المقابلات الشخصية شبه المنظمة التي تضمنت أسئلة حول مصادر الضغوط لدى الطفل والأسر والمستويات الاجتماعية كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها، أن الأسباب المتعلقة بالضغوط الوالدية لدى أسر الطلاب الموهوبين تشمل عدم وجود التماسك الأسري والصعوبات المتعلقة بإدارة الأساليب الأسرية والتحديات التي تواجه العلاقة بين الزوجين ونقص التواصل الأسري المناسب، وأن البيئة الأسرية القائمة على المرونة والتواصل من الرفاهية لدى جميع أفراد الأسرة تعزز مستوى تقدير الذات ومهارات حل المشكلات وأساليب التواصل والتنظيم الوجداني والنتائج الأكاديمية لدى الأطفال الموهوبين، كما أن مصادر القلق الوالدي لدى أسر الأطفال الموهوبين تشمل جوانب النمو النفسي والفكري والأكاديمي لدى الأطفال الموهوبين.

وهدفت دراسة الفريح (2020) إلى التعرف على أكثر مصادر الضغوط النفسية التي يتعرض لها والدي الطلبة الموهوبين، وتحديد الفروق بين آباء الطلبة الموهوبين وأمهماتهم في نوع تلك الضغوط النفسية ومصادرها، والتعرف على مدى تأثير بعض المتغيرات مثل المرحلة العمرية، والمستوى التعليمي، والاقتصادي، والاجتماعي للوالدين في مستوى مصادر الضغوط النفسية التي يتعرضون لها، وتكونت عينة الدراسة من (56) من أولياء أمور الطلبة الموهوبين الذين يدرسون بمدرسة الموهوبين المتوسطة ببريدة، ومدرسة أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها للموهوبات بمدينة بريدة، منهم (30) من الآباء، و (26) من الأمهات، وتم تطبيق مقياس مصادر الضغوط النفسية لدى والدي الطلبة الموهوبين (من إعداد الباحث)، وأظهرت النتائج أن مصادر الضغوط النفسية لدى والدي الطلبة الموهوبين كانت متوسطة الدرجة، وأن أكثر مصادر الضغوط انتشاراً لدى والدي الطلبة الموهوبين هي على الترتيب مصادر الضغوط المالية، ثم مصادر الضغوط المستقبلية، ومصادر الضغوط النفسية المرتبطة بسمات الموهبة، ومصادر الضغوط الاجتماعية، وأخيراً مصادر الضغوط الأسرية.

**وجاءت دراسة شنيكات (2021) بهدف** دراسة فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات المعرفية والعملية لدى الأمهات للتعامل مع الموهوبين في مرحلة الروضة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج شبه التجريبي، حيث تم تطوير مقياس لتقييم المهارات المعرفية والعملية لدى الأمهات للتعامل مع الموهوبين في مرحلة الروضة، والذي تكون من (36) فقرة موزعة على بعدين هما بعد المعرفة (18) فقرة، والبعد العملي (18) فقرة، بعد استخراج دلالات الصدق والثبات على عينة استطلاعية، وبعد التأكد من دلالات الصدق والثبات، طبق المقياس على أفراد الدراسة المكونة من (30) من أمهات الأطفال الموهوبين، حيث تم تقسيمهن بالتساوي إلى مجموعتين، تجريبية وضابطة، حيث تم إخضاع العينة التجريبية للبرنامج التدريبي المعد من قبل الباحثة، ولم يتم تطبيق البرنامج على العينة الضابطة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح العينة التجريبية في المجال المعرفي، والمجال العملي للمقياس. وأوصت الدراسة بضرورة تقديم المزيد من البرامج التدريبية للأمهات الموهوبين لاستثمار مواهب الأطفال في مرحلة عمرية مبكرة، وبضرورة تقديم برامج لرعاية الموهوبين في مرحلة الروضة من قبل المؤسسات ذات العلاقة.

### التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة يمكن الاستفادة من نتائجها فيما يلي:

1- تمت الاستفادة من الدراسات السابقة وأطرها النظرية كأداة للحصول على المراجع العلمية مما يساهم في بلورة مشكلة الدراسة وهي التعرف على الضغوط الوالدية التي تتعرض لها أمهات الأطفال الموهوبين في المرحلة الابتدائية.

2- تم الاستفادة من الدراسات السابقة في اختيار المنهج المتبع وبناء أداة الدراسة.

3- كما ساعدت الدراسات السابقة على وضع مقترحات للحد من الضغوط الوالدية التي تتعرض لها أمهات الأطفال الموهوبين في المرحلة الابتدائية.

كما تختلف هذه الدراسة عن البحوث والدراسات السابقة في تركيزها على الضغوط الوالدية التي تتعرض لها أمهات الأطفال الموهوبين في المرحلة الابتدائية، كما اختلفت في المقياس المستخدم حيث استخدمت الدراسة الحالية مقياس يشمل الضغوط الوالدية بشقين أحدها خاصة بالأمهات والآخر خاص بالأطفال الموهوبين.



ويتميز البحث الحالي بأنه البحث الوحيد- على حد علم الباحثة- الذي تناول الضغوط الوالدية التي تتعرض لها أمهات الأطفال الموهوبين في المرحلة الابتدائية المسجلين بمؤسسة موهبة وهو ما يميز البحث الحالي ويسلط الضوء نحو إجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع، نظراً لقلّة الدراسات التي تستهدف هذا الموضوع الهام والذي يمكن أن يحقق الهدف المرجو من هذه المؤسسة الهامة.

### الإجراءات المنهجية للدراسة:

#### أولاً: منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي؛ هو الأكثر ملاءمة لأهداف الدراسة فالمنهج الارتباطي يرصد العلاقة بين الضغوط الوالدية الخاصة بأمهات الأطفال الموهوبين في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، والضغوط الوالدية الخاصة بالأطفال الموهوبين، ويحدد قوة العلاقة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، من خلال وصف مستوى الضغوط الوالدية الخاصة بأمهات الأطفال الموهوبين والأطفال الموهوبين في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض.

#### ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من أمهات الطلاب الموهوبين في المرحلة الابتدائية المسجلين في موهبة وقد بلغ عددهن (353) أم لطلاب وطالبة من طلاب المرحلة الابتدائية بالرياض وفقاً لإحصائية مؤسسة موهبة عام 2020م، واتبعت الدراسة أسلوب العينة القصدية من أمهات الطلاب الموهوبين في المرحلة الابتدائية المسجلين في موهبة، وتم توزيع الاستبانة على جميع مجتمع الدراسة من خلال توزيع أداة الدراسة إلكترونياً، وتم استرجاع (160) استبانة قابلة للتحليل الإحصائي بعد استبعاد غير المكتمل منها، بنسبة استجابة بلغت 45% من مجتمع الدراسة.

### 1- الخصائص الديموغرافية للأمهات عينة الدراسة

جدول رقم (1): الخصائص الديموغرافية للأمهات عينة الدراسة

النسبة	العدد	البيان	
8.1	13	30-20	العمر
63.8	102	40-31	
28.1	45	41 فما فوق	
98.8	158	متزوجة	الحالة الاجتماعية
1.3	2	مطلقة	
0.6	1	ابتدائي	المستوى التعليمي
1.3	2	متوسط	
11.9	19	ثانوي	
68.8	110	جامعي	
13.1	21	ماجستير	
4.4	7	دكتوراه	حالة العمل
41.25	66	لا تعمل	
58.75	94	تعمل	



تابع جدول رقم (1): الخصائص الديموغرافية للأمهات عينة الدراسة

النسبة	العدد	البيان	
2.5	4	طفل واحد	عدد الأطفال
45.6	73	من (2-3)	
36.1	61	من (4-5)	
13.8	22	6 فما فوق	
48.8	78	طفل واحد	عدد الأطفال الموهوبين
41.1	69	من 2-3	
8.1	13	4 فما فوق	
<b>100</b>	<b>160</b>	<b>الإجمالي</b>	

من الجدول السابق يتضح أن عينة الدراسة من أمهات الطلاب الموهوبين في المرحلة الابتدائية البالغ عددها (160) توزعت بين فئات عمرية مختلفة فجاءت النسبة الأكبر من الفئة العمرية 31-40 سنة بنسبة 63.8 %، بينما الفئة العمرية من 41 عام فما فوق جاءت بنسبة 28.1%، وأخيراً الفئة العمرية من 20-30 عام بنسبة 8.1%، في حين جاءت الغالبية العظمى من العينة من الأمهات المتزوجات بنسبة 98.8%، كما أن المستويات التعليمية لديهن متنوعة وجاءت النسبة الأكبر من أصحاب المؤهلات الجامعية بنسبة 68.8%، كما أن 58.75% من عينة الدراسة يعملن، وتنوع عدد الأطفال لديهن فجاءت 45.6 % منهن لديهن 2-3 أطفال، في حين 36.1% لديهن 4-5 طفل، و13.8% لديهن 6 أطفال فما فوق، وأخيراً نسبة صغيرة جداً من العينة 2.5% لديهن طفل واحد، في حين أن أعداد الأطفال الموهوبين لدى عينة الدراسة متنوع أيضاً فجاءت بنسبة 48.8% منهن لديهن طفل واحد موهوب، 41.1% لديهن طفلين إلى ثلاث أطفال، في حين 8.1% من العينة لديهن أربع أطفال أو أكثر من الموهوبين.

## 2- خصائص الأطفال الموهوبين لأمهات عينة الدراسة

جدول رقم (2): خصائص الأطفال الموهوبين لأمهات عينة الدراسة

النسبة	العدد	البيان	
55	88	الرابع الابتدائي	المرحلة التعليمية للطفل
32.5	52	الخامس الابتدائي	
12.5	20	السادس الابتدائي	
19.37	31	الأم أو الأسرة	الجهة التي تم تشخيص موهبة الطفل فيها
11.82	19	اختبارات قياس	
33.74	54	مؤسسة الملك عبد العزيز للموهبة واختبار موهبة	
35	56	المدرسة	
<b>%100</b>	<b>160</b>	<b>الإجمالي</b>	



من الجدول السابق يتضح تنوع المراحل التعليمية لأطفال عينة الدراسة من أمهات الطلاب الموهوبين في المرحلة الابتدائية البالغ عددهم (160)، فجاءت 55% بالصف الرابع الابتدائي، و 32.5% من الصف الخامس، وأخيراً 12.5% من الصف السادس الابتدائي، وحول الجهة التي شخّصت الموهبة لدى أطفال عينة الدراسة، جاءت النسبة الأكبر من تشخيص الموهبة بنسبة 35% من العينة، في حين 33.74% من العينة كان التشخيص من قبل مؤسسة الملك عبد العزيز للموهبة واختبار موهبة، و 19.37% من قبل الأسرة أو الأم، وأخيراً 11.28% من خلال اختبار قياس، ومن الملاحظ أن نسبة كبير بلغت 63.1% من الأطفال الموهوبين لأمهات عينة الدراسة لم يسجلوا في مدرسة للموهوبين، في حين سجل فقط 36.9% من العينة.

### ثالثاً: أداة الدراسة:

تم استخدام أدوات وهي مقياس الضغوط الوالدية لدى أمهات الأطفال الموهوبين حيث تم إعداد المقياس معتمداً في ذلك على الدراسات السابقة التي تناولت مقياس الضغوط الوالدية ودراسة Bishop (2012) بعد ترجمة المقياس وإعادة صياغته بما يتوافق مع أهداف الدراسة، وتكونت أداة الدراسة من الآتي:

القسم الأول: الخصائص الديموغرافية للأمهات عينة الدراسة

القسم الثاني: خصائص الأطفال الموهوبين

القسم الثالث: المقياس والذي تكون من (33) عبارة مقسمة لبعدين:

- البعد الأول: الضغوط الوالدية (مشاكل خاصة بالأم) وتكون من (16) عبارة

- البعد الثاني: الضغوط الوالدية (مشاكل خاصة بالطفل) وتكون من (17) عبارة

الخصائص السيكومترية للمقياس:

### صدق الاتساق الداخلي:

لقياس الاتساق الداخلي للمقياس تم استخراج معامل ارتباط بيرسون لدرجة كل عبارة من عبارات المقياس مع الدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه والدرجة الكلية للمقياس، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (3): معاملات الارتباط بين عبارات البعد الأول (مشاكل خاصة بالأمهات) والبعد الثاني (مشاكل خاصة بالطفل)

لمقياس الضغوط الوالدية

البعد الثاني (مشاكل خاصة بالطفل)			البعد الأول (مشاكل خاصة بالأمهات)		
الارتباط بالمقياس	الارتباط بالبعد	البند	الارتباط بالمقياس	الارتباط بالبعد	البند
**0.574	**0.616	13	**0.500	**0.537	1
**0.597	**0.518	14	**0.408	**0.573	2
**0.551	**0.586	15	**0.567	**0.619	3
**0.614	**0.596	16	**0.562	**0.692	4
**0.529	**0.535	17	**0.587	**0.696	5



تابع جدول رقم (3): معاملات الارتباط بين عبارات البعد الأول (مشاكل خاصة بالأمهات) والبعد الثاني (مشاكل خاصة بالطفل) لمقياس الضغوط الوالدية

البعد الثاني (مشاكل خاصة بالطفل)			البعد الأول (مشاكل خاصة بالأمهات)		
الارتباط بالمقياس	الارتباط بالبعد	البند	الارتباط بالمقياس	الارتباط بالبعد	البند
**0.589	**0.524	18	**0.634	**0.621	6
**0.640	**0.602	19	**0.624	**0.592	7
**0.493	**0.545	20	**0.523	**0.451	8
**0.606	**0.658	21	**0.504	**0.618	9
**0.624	**0.634	23	**0.552	**0.586	10
**0.657	**0.721	24	**0.663	**0.756	11
**0.593	**0.653	25	**0.692	**0.783	12
**0.664	**0.753	26	**0.576	**0.539	22
**0.620	**0.670	27	**0.620	**0.589	29
**0.601	**0.692	28	**0.601	**0.891	30
**0.599	**0.723	31	**0.599	**0.615	32
**0.563	**0.558	33	**0.875	الدرجة الكلية للبعد	
**0.926	الدرجة الكلية للبعد				

\*\* دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من جدول (3) السابق، أن جميع معاملات الارتباط بين درجة العبارة ودرجة البعد التي تنتمي إليه ودرجة المقياس الكلية موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (01.0)، وهو ما يؤكد صدق التكوين الداخلي الاتساق للمقياس.

ثبات المقياس:

كما تم التأكد من الثبات لأداة الدراسة باستخدام معامل ألفا-كرونباخ Cronbach's Alpha، والجدول التالي يبين قيم معامل ألفا كرونباخ لمجاور أداة الدراسة.

جدول رقم (4): معامل ألفا-كرونباخ لأبعاد المقياس

معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	الأبعاد
0.870	16	البعد الأول
0.874	17	البعد الثاني
0.890	33	الاستبانة ككل

يتضح من جدول (4) السابق أن قيمة معامل ألفا-كرونباخ لكامل المقياس بلغت 0.890، وبلغت قيمة معامل ألفا-كرونباخ لعبارات البعد الأول 0.870، وعبارات البعد الثاني 0.874، ويشير ذلك لوجود ثبات مرتفع لأداة الدراسة.

### رابعاً: المعالجة الإحصائية

وقد تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، لإجراء المعالجات الإحصائية اللازمة، وبالإضافة إلى ما سبق استخدامه لتقنين أداة الدراسة مثل معامل الارتباط لـ "بيرسون" (Person Product-moment correlation)، ومعامل "ألفا كرونباخ" (Cronbach Alpha)، فإنه تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية، للتعرف على الخصائص الشخصية التي تساهم في وصف أفراد عينة الدراسة.
- معادلة المتوسط الحسابي (Mean)، وذلك لبيان معدل ارتفاع أو انخفاض درجة استجابة أفراد العينة على كل فقرة من فقرات الاستبانة، وعلى الاستبانة بكامل فقراتها.
- الانحرافات المعياري (Standard Deviation)، وذلك للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد العينة عن المتوسط الحسابي.
- معامل الارتباط لـ "بيرسون" (Person Product-moment correlation)، للبحث عن وجود علاقة بين الضغوط الوالدية الخاصة بأمهات الأطفال الموهوبين في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، والضغوط الوالدية الخاصة بالأطفال الموهوبين.
- اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova): لكشف دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة مع مستويات كل متغير من متغيرات الدراسة والتي تنقسم إلى أكثر من فئتين، واختبار (LSD) لتوضيح مصلحة الفروق ذات الدلالة الإحصائية.
- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Sample T-Test) لكشف دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة مع مستويات كل متغير من متغيرات الدراسة والتي تنقسم إلى فئتين.

### عرض نتائج الدراسة وتفسيرها:

سيتم عرض نتائج الدراسة والاجابة على تساؤلاتها كالاتي:

الإجابة على التساؤل الأول: ما مستوى الضغوط الوالدية الخاصة بأمهات الأطفال الموهوبين في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض؟

تم تناول مستوى الضغوط الوالدية الخاصة بأمهات الأطفال الموهوبين في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض من خلال عبارات المقياس وجاءت نتائج آراء الأمهات المشاركين في الدراسة حول هذه العبارات كما يلي:



جدول رقم (5): نتائج آراء الأمهات عينة الدراسة حول عبارات الضغوط الوالدية الخاصة بأمهات الأطفال الموهوبين في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض (ن=160)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
1	غالباً ما يكون لدى شعور بأنني لا أستطيع التعامل مع الأمور التي تخص طفلي الموهوب بشكل جيد للغاية.	2.82	1.23	8	متوسطة
2	أجد نفسي أتخلى عن الكثير من حياتي لتلبية احتياجات طفلي الموهوب أكثر مما كنت أتوقع من أي وقت مضى.	3.3	1.1	4	متوسطة
3	أشعر بأنني محاصر بمسؤولياتي كوالد.	3.7	1.24	1	مرتفعة
4	منذ أصبح لدى هذا الطفل الموهوب، لم أعد أستطيع عمل أشياء جديد ومختلفة.	2.4	1.36	9	ضعيفة
5	منذ أصبح لدى طفل موهوب أشعر أنني تقريبا غير قادرة على الإطلاق على فعل الأشياء التي أحب أن أفعلها.	2.1	1.33	13	ضعيفة
6	أنا غير راضية عن آخر مر قمت فيها بشراء ملابس لنفسي.	2.37	1.27	10	ضعيفة
7	توجد بعض الأشياء القليلة إلى حد ما التي تزعجني في حياتي.	3.28	0.95	5	متوسطة
8	وجود طفل موهوب قد سبب مشكلات أكثر مما توقعت في علاقتي مع زوجي.	1.9	0.85	15	ضعيفة
9	أشعر بأنني وحيد وبلا صديقات.	2.3	0.97	12	ضعيفة
10	عندما أذهب إلى حفلة أتوقع عادة أنني لن أستمتع.	1.95	0.78	14	ضعيفة
11	لم أعد أهتم بالناس كما كنت.	1.82	0.88	16	ضعيفة
12	لم أعد أستمتع بالأشياء كما كنت	2.9	1.06	7	متوسطة
13	كنت أتوقع أن يكون لدي مشاعر أكثر قربا ودفا تجاه طفلي الموهوب أكثر مما أفعل الآن وهذا الأمر يزعجني.	2.36	0.93	11	ضعيفة
14	ينزعج طفلي الموهوب من أتفه الأمور.	3.42	0.77	3	مرتفعة
15	عمل نظام لنوم أو أكل طفلي الموهوب أصعب بكثير مما كنت أتوقع.	3.68	0.75	2	مرتفعة
16	أصبح طفلي الموهوب يمثل مشكلة أكثر بكثير مما كنت أتوقع.	3.2	1.33	6	متوسطة
البعد الأول: الضغوط الوالدية الخاصة بالأمهات		2.72	0.67	متوسطة	

يتضح من جدول (5) السابق أن هناك ضغوط والدية خاصة بالأمهات لدى أمهات الطلاب الموهوبين في المرحلة الابتدائية بمتوسط حسابي بلغ (2.72 من 5) وهو متوسط حسابي يشير إلى الفئة الثالثة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي والذي يشير إلى درجة متوسطة، حيث تم تناول هذه الضغوط من خلال ستة عشر عبارة،

جاءت ثلاث منها بمتوسطات حسابية تشير إلى ضغوط بدرجة مرتفعة، في حين جاءت خمسة أخرى بمتوسطات حسابية تشير إلى درجة متوسطة، وأخيراً الثمان عبارات المتبقية جاءت بمتوسطات حسابية تشير إلى ضغوط بدرجة ضعيفة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المقياس ما بين (1.82 و 3.7 من 5)، وهو ما أثر على المتوسط الحسابي الإجمالي للبعد.

وجاءت ثلاث عبارات بمتوسطات حسابية تشير على ضغوط ذات درجة مرتفعة وهي العبارة 3. أشعر بأنني محاصر بمسئولياتي كوالد. بمتوسط حسابي بلغ (3.7)، تليها العبارة 30. عمل نظام لنوم أو أكل طفلي الموهوب أصعب بكثير مما كنت أتوقع. بمتوسط حسابي بلغ (3.68)، وفي الترتيب الثالث العبارة 29. ينزعج طفلي الموهوب من أطفه الأمور، بمتوسط حسابي بلغ (3.42).

في حين جاءت خمس عبارات بمتوسطات حسابية تشير إلى ضغوط ذات درجة متوسطة فجاءت العبارة 2 أجد نفسي أتخلى عن الكثير من حياتي لتلبية احتياجات طفلي الموهوب أكثر مما كنت أتوقع من أي وقت مضى. في الترتيب الرابع بين عبارات البعد بمتوسط حسابي بلغ (3.3) تليها العبارة 7. توجد بعض الأشياء القليلة إلى حد ما التي تزعجني في حياتي. بمتوسط حسابي بلغ (3.28)، ثم العبارة 32. أصبح طفلي الموهوب يمثل مشكلة أكثر بكثير مما كنت أتوقع. بمتوسط حسابي بلغ (3.2)، وفي الترتيب السابع جاءت العبارة 12. لم أعد أستمتع بالأشياء كما كنت. بمتوسط حسابي بلغ (2.9)، تليها العبارة 1. غالباً ما يكون لدى شعور بأنني لا أستطيع التعامل مع الأمور التي تخص طفلي الموهوب بشكل جيد للغاية. بمتوسط حسابي بلغ (2.82).

كما أن هناك ثمان عبارات تشير متوسطاتها إلى ضغوط ذات درجة ضعيفة فجاءت العبارة 4. منذ أصبح لدى هذا الطفل الموهوب، لم أعد أستطيع عمل أشياء جديد ومختلفة. في الترتيب التاسع بمتوسط حسابي بلغ (2.4) تليها العبارة 6. أنا غير راضية عن آخر مرة قمت فيها بشراء ملابس لنفسي. بمتوسط حسابي بلغ (2.37)، وتنوعت باقي عبارات هذا البعد التي تشير متوسطاتها إلى ضغوط ذات درجة منخفضة فجاءت العبارة 11. لم أعد أهتم بالناس كما كنت، في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (1.82) أي بدرجة ضعيفة وقرينة جداً من درجة ضعيفة جداً.

ومن الملاحظ أن قيم الانحرافات المعيارية للعبارات متنوعة ولكن يغلب عليها الارتفاع لتظهر التشتت والاختلاف في آراء الأمهات حول مستويات الضغوط الوالدية الخاصة بهن، فجاءت العبارة 30. عمل نظام لنوم أو أكل طفلي الموهوب أصعب بكثير مما كنت أتوقع، بأقل قيمة في الانحراف المعياري بين عبارات البعد وبلغت (72.0) لتظهر عدم الاختلاف في الآراء حول هذا النوع من الضغط الوالدي على الأم، في حين جاءت العبارة 4. منذ أصبح لدى هذا الطفل الموهوب، لم أعد أستطيع عمل أشياء جديد ومختلفة، بأعلى قيمة إنحراف معياري بين عبارات البعد وبلغت (1.36) لتظهر الاختلاف في آراء الأمهات حول هذه النوعية من الضغط الوالدي عليها.



الإجابة على التساؤل الثاني: ما مستوى الضغوط الوالدية الخاصة بالأطفال الموهوبين في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض؟

تم تناول مستوى الضغوط الوالدية الخاصة بالأطفال الموهوبين في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض من خلال عبارات المقياس وجاءت نتائج آراء الأمهات المشاركات في الدراسة حول هذه العبارات كما يلي:  
جدول رقم (6): نتائج آراء الأمهات عينة الدراسة حول عبارات الضغوط الوالدية الخاصة بالأطفال الموهوبين في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض (ن=160)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الإحراف المعياري	الترتيب	المستوى
17.	نادرا ما يقوم طفلي الموهوب بعمل أشياء لي يجعلني أشعر بالرضا.	2.7	1.1	10	متوسطة
18.	أحيانا أشعر أن طفلي الموهوب لا يحبني ولا يريد أن يكون قريبا مني.	1.6	0.85	17	ضعيفة جداً
19.	يبتسم لي طفلي بشكل أقل بكثير مما كنت أتوقع.	3.3	1.17	5	متوسطة
20.	عندما أفعل أشياء لطفلي الموهوب، يتباني شعور بأن جهودي غير مقدر بشكل كبير.	3.6	0.9	2	مرتفعة
21.	عند اللعب، غالبا لا يقوم طفلي الموهوب بالضحك أو المزاح.	2.59	1.2	13	ضعيفة
22.	لا يبدو أن طفلي الموهوب يتعلم بسرعة مثل معظم الأطفال الموهوبين.	2.65	1.19	11	متوسطة
23.	لا يبدو أن طفلي الموهوب يتسم كثيرا مثل الأطفال الآخرين.	3.16	0.91	6	متوسطة
24.	لا يستطيع طفلي الموهوب فعل الكثير كما كنت أتوقع.	3.55	0.82	3	مرتفعة
25.	يصعب على طفلي الموهوب الاعتماد على أمور جديدة.	2.35	1.14	15	ضعيفة
26.	أحيانا يتعمد طفلي الموهوب إزعاجي.	2.64	0.99	12	متوسطة
27.	يحتاج ويكي طفلي الموهوب في كثير من الأحيان أكثر من الأطفال الآخرين.	1.9	0.87	16	ضعيفة
28.	عادة ما يستيقظ طفلي الموهوب بمزاج سيء.	2.9	1.06	9	متوسطة
29.	أشعر أن طفلي الموهوب متقلب المزاج جدا وينزعج بسهولة.	2.58	0.91	14	ضعيفة
30.	يقوم طفلي الموهوب بفعل بعض الأشياء التي تزعجني بشكل كبير.	3.1	0.98	8	متوسطة
31.	يكون لطفلي الموهوب ردة فعل قوية جدا عندما يحدث شيء لا يحبه.	3.5	1.16	4	مرتفعة
32.	وجدت أن تعويد طفلي على فعل شيء أو التوقف عن فعل شيء	3.15	1.05	7	متوسطة
33.	يطلب طفلي الموهوب طلبات مني أكثر من أطفالي الآخرين.	3.8	0.9	1	مرتفعة
البعد الثاني: الضغوط الوالدية الخاصة بالأطفال		2.89	0.62		متوسطة

يتضح من الجدول رقم (6) أن هناك ضغوط والدية خاصة بالطفل لدى أمهات الطلاب الموهوبين في المرحلة الابتدائية بمتوسط حسابي بلغ (2.89 من 5) وهو متوسط حسابي يشير إلى الفئة الثالثة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي والذي يشير إلى درجة متوسطة، حيث تم تناول هذه الضغوط من خلال سبعة عشر عبارة،

جاءت أربع منها بمتوسطات حسابية تشير إلى ضغوط بدرجة مرتفعة، في حين جاءت ثمان أخرى بمتوسطات حسابية تشير إلى درجة متوسطة، وأربع عبارات جاءت بمتوسطات حسابية تشير إلى ضغوط بدرجة ضعيفة، وعبارة واحدة فقط تشير إلى درجة ضعيفة جداً، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المقياس ما بين (1.6 و 3.8 من 5)، وهو ما أثر على المتوسط الحسابي الإجمالي للبعد.

وجاءت أربع عبارات بمتوسطات حسابية تشير على ضغوط ذات درجة مرتفعة وهي العبارة 33. يطلب طفلي الموهوب طلبات مني أكثر من أطفالي الآخرين. بمتوسط حسابي بلغ (3.8)، تليها العبارة 20. عندما أفعل أشياء لطفلي الموهوب، يبتاني شعور بأن جهودي غير مقدر بشكل كبير. بمتوسط حسابي بلغ (3.6)، وفي الترتيب الثالث العبارة 24. لا يستطيع طفلي الموهوب فعل الكثير كما كنت أتوقع. بمتوسط حسابي بلغ (3.55)، تليها العبارة 31. يكون لطفلي الموهوب ردة فعل قوية جداً عندما يحدث شيء لا يحبه، بمتوسط حسابي بلغ (3.5). في حين جاءت ثمان عبارات بمتوسطات حسابية تشير إلى ضغوط ذات درجة متوسطة فجاءت العبارة 19. يتسم لي طفلي بشكل أقل بكثير مما كنت أتوقع، في الترتيب الخامس بين عبارات البعد بمتوسط حسابي بلغ (3.3) تليها العبارة 23. لا يبدو أن طفلي الموهوب يتسم كثيراً مثل الأطفال الآخرين. بمتوسط حسابي بلغ (3.16) وتتوعد باقي العبارات التي تشير إلى ضغوط ذات درجة متوسطة فجاءت أقل هذه العبارات في المتوسط الحسابي هي العبارة 26. أحياناً يعتمد طفلي الموهوب إزعاجي، بمتوسط حسابي بلغ (2.64)، كما أن هناك أربع عبارات تشير متوسطاتها إلى ضغوط ذات درجة ضعيفة فجاءت العبارة 21. عند اللعب، غالباً لا يقوم طفلي الموهوب بالضحك أو المزاح، في الترتيب الثالث عشر بين عبارات البعد بمتوسط حسابي بلغ (2.59) تليها العبارة 29. أشعر أن طفلي الموهوب متقلب المزاج جداً وينزعج بسهولة، بمتوسط حسابي بلغ (2.58)، وفي الترتيب الخامس عشر جاءت العبارة 25. يصعب على طفلي الموهوب الاعتماد على أمور جديدة، بمتوسط حسابي بلغ (2.35)، تليها العبارة 27. يحتاج ويكي طفلي الموهوب في كثير من الأحيان أكثر من الأطفال الآخرين، بمتوسط حسابي بلغ (1.9)، في حين جاءت عبارة واحدة تشير إلى ضغوط ذات درجة ضعيفة جداً وهي العبارة 18. أحياناً أشعر أن طفلي الموهوب لا يحبني ولا يريد أن يكون قريباً مني. في الترتيب السابع عشر والأخيرة بين عبارات البعد بمتوسط حسابي بلغ (1.6).

ومن الملاحظ أن قيم الانحرافات المعيارية للعبارات متنوعة ولكن يغلب عليها الارتفاع لتظهر التشتت والاختلاف في آراء الأمهات حول مستويات الضغوط الوالدية الخاصة بهن، فجاءت العبارة 24. لا يستطيع طفلي الموهوب فعل الكثير كما كنت أتوقع، بأقل قيمة في الانحراف المعياري بين عبارات البعد وبلغت (0.82) لتظهر عدم الاختلاف في الآراء حول هذا النوع من الضغط الوالدي على الأم من قبل الطفل، في حين جاءت العبارة 21. عند اللعب، غالباً لا يقوم طفلي الموهوب بالضحك أو المزاح، بأعلى قيمة إنحراف معياري بين عبارات البعد وبلغت (1.2) لتظهر الاختلاف في آراء الأمهات حول هذه النوعية من الضغط الوالدي عليها.

الإجابة على التساؤل الثالث: ما مدى وجود علاقة بين الضغوط الوالدية الخاصة بأمهات الأطفال الموهوبين في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض والضغوط الوالدية الخاصة بالأطفال الموهوبين؟

تم تناول البحث عن العلاقة بين الضغوط الوالدية الخاصة بأمهات الأطفال الموهوبين في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، والضغوط الوالدية الخاصة بالأطفال الموهوبين وفقاً لمعامل الارتباط وجاءت نتائج التحليل كما يلي:



جدول رقم (7): نتائج تحليل الارتباط بين آراء الأمهات حول (البعد الأول) المشكلات الخاصة بالأمهات (والبعد الثاني) المشكلات الخاصة بالأطفال لمقياس الضغوط الوالدية (ن=160)

المشكلات الخاصة بالأطفال		المشكلات الخاصة بالأمهات
معامل الارتباط	قيمة الدلالة	
0.623	0.000	

يتضح من جدول (7) السابق أن هناك علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مستوى الضغوط الوالدية للمشكلات الخاصة بأمهات الأطفال الموهوبين في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، ومستوى الضغوط الوالدية للمشكلات الخاصة بالأطفال الموهوبين، بمعامل ارتباط يبلغ (0.623)، وهي قيمة ارتباط تشير إلى درجة ارتباط طردي متوسط، وذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01).

الإجابة على التساؤل الرابع: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الضغوط الوالدية التي تتعرض لها أمهات الأطفال الموهوبين في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض والمتغيرات الديموغرافية للأمهات؟ تم البحث عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين مستويات الضغوط الوالدية التي تتعرض لها أمهات الأطفال الموهوبين في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض والمتغيرات الديموغرافية للأمهات وجاءت النتائج كما يلي:

#### أولاً: الفروق وفقاً لمتغير عمر الأم

للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الأمهات حول مستويات الضغوط الوالدية التي تتعرض لها أمهات الأطفال الموهوبين في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض تعزى لاختلاف فئات العمر لديهن استخدم تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (8): نتائج تحليل التباين الأحادي في استجابات الأمهات حول مستويات الضغوط الوالدية التي تتعرض لها أمهات الأطفال الموهوبين في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض تعزى لفئات العمر لديهن (ن=160)

مستوى الدلالة	قيمة الدلالة	قيمة ف	المتوسط	العدد	فئات العمر	
دالة	0.014	4.377	2.82	13	30-20	مستوى الضغوط الوالدية الخاصة بالأمهات
			2.73	102	40-31	
			2.61	45	41 فما فوق	
دالة	0.008	5.002	2.92	13	30-20	مستوى الضغوط الوالدية الخاصة بالأطفال
			2.99	102	40-31	
			2.75	45	41 فما فوق	

يتضح من خلال النتائج الموضحة في جدول (8) السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) فأقل في مستوى الضغوط الوالدية الخاصة بالأمهات؛ تعزى لاختلاف فئات العمر لدى الأمهات؛ حيث كانت قيمة مستوى الدلالة دالة عند (0.05)؛ وتم إجراء اختبار LSD للبحث عن اتجاه الفروق وجاءت

النتائج بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لصالح الأمهات من الفئة العمرية (20-30) عن الأمهات من الفئة العمرية (31-40) والفئة العمرية (41 فما فوق)، أي أن الأمهات أصحاب العمر الأصغر كان لديهن مستوى ضغوط والدية خاصة بمن أعلى، كما أظهرت النتائج جود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لصالح الأمهات من الفئة العمرية (31-40) عن الفئة العمرية (41 فما فوق)، أي أن الأمهات أصحاب العمر الأكبر كان لديهن مشكلات خاصة بأطفالهن تمثل ضغوط والدية أقل.

### ثانياً: الفروق وفقاً لمتغير حالة العمل

للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الأمهات حول مستويات الضغوط الوالدية التي تتعرض لها أمهات الأطفال الموهوبين في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض تعزى لحالة العمل (تعمل -لا تعمل) تم استخدام اختبار (ت) T-Test، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (9): نتائج اختبار (ت) T-Test للفروق في استجابات الأمهات حول مستويات الضغوط الوالدية التي تتعرض لها أمهات الأطفال الموهوبين في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض تعزى لحالة العمل (ن=160)

مستوى الدلالة	قيمة الدلالة	درجات الحرية	قيمة ت	المتوسط	العدد	حالة العمل للأم	
دالة	0.013	159	-1.507	2.83	94	تعمل	مستوى الضغوط الوالدية الخاصة بالأمهات
				2.61	66	لا تعمل	
دالة	0.029	159	-1.697	2.99	94	تعمل	مستوى الضغوط الوالدية الخاصة بالأطفال
				2.78	66	لا تعمل	

يتضح من خلال النتائج الموضحة في جدول (9) السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) فأقل في مستوى الضغوط الوالدية الخاصة بالأمهات؛ تعزى لاختلاف حالة العمل لدى الأمهات؛ حيث كانت قيمة مستوى الدلالة دالة عند (0.05)؛ إذ بلغ مستوى الضغوط الوالدية الخاصة بالأمهات للأم العاملة (2.83) بينما للأم غير العاملة (2.61) في حين أن مستوى الضغوط الوالدية الخاصة بالأطفال للأم العاملة (2.99) وللأم غير العاملة (2.78) أي أن عمل الأم يزيد من مستوى الضغوط لديها.

### ثالثاً: الفروق وفقاً لمتغير عدد الأطفال

للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الأمهات حول مستويات الضغوط الوالدية التي تتعرض لها أمهات الأطفال الموهوبين في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض تعزى لاختلاف عدد الأطفال



لديهن استخدم تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (10): نتائج تحليل التباين الأحادي في استجابات الأمهات حول مستويات الضغوط الوالدية التي تتعرض لها أمهات الأطفال الموهوبين في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض تعزى لاختلاف عدد الأطفال لديهن (ن=160)

مستوى الدلالة	قيمة الدلالة	قيمة ف	المتوسط	العدد	عدد الأطفال	
دالة	0.006	0.936	2.5	4	طفل واحد	مستوى الضغوط الوالدية الخاصة بالأمهات
			2.62	73	3-2	
			2.84	61	5-4	
			2.9	22	6 فما فوق	
دالة	0.001	0.547	2.44	4	طفل واحد	مستوى الضغوط الوالدية الخاصة بالأطفال
			2.8	73	3-2	
			2.95	61	5-4	
			2.98	22	6 فما فوق	

يتضح من خلال النتائج الموضحة في جدول (10) السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) فأقل في مستوى الضغوط الوالدية الخاصة بالأمهات؛ تعزى لاختلاف عدد الأطفال لديهن؛ حيث كانت قيمة مستوى الدلالة دالة عند (0.05)؛ وبإجراء اختبار LSD للبحث عن اتجاه الفروق جاءت النتائج بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لصالح الأمهات اللاتي لديهن عدد أطفال (4-5) طفل واللاتي لديهن عدد أطفال (6 فما فوق) عن اللاتي لديهن عدد أطفال أقل في مستوى الضغوط الوالدية الخاصة بمن أو بالأطفال، أي أن مستوى الضغوط الوالدية الخاصة بالأمهات والأطفال تزداد مع ازدياد عدد الأطفال لديهن.

#### مناقشة النتائج:

الإجابة عن التساؤل الأول حول مستوى الضغوط الوالدية الخاصة بأمهات الأطفال الموهوبين في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض:

أظهرت النتائج أن هناك ضغوط والدية خاصة بالأمهات لدى أمهات الطلاب الموهوبين في المرحلة الابتدائية واتضح هذه الضغوط من خلال موافقة الأمهات على شعورهن بأنهن محاصرين بالمسئولية والضغوط لديهن في نظام النوم أو أكل الطفل الموهوب وأنهن وجدوا فيه صعوبة كثيرة عن المتوقع، في حين جاءت بعض الضغوط متوسطة المستوى كالتخلي عن الكثير من حياة الأم لتلبية احتياجات الطفل الموهوب وهذا كان أكثر مما كانت تتوقع، كما أن هناك بعض الأشياء القليلة تزعجها في حياتها، وأنها لم تعد تستمتع بالأشياء كما كانت من قبل.

ويمكن تفسير هذه النتائج بأن أمهات الأطفال الموهوبين لديهن ضغوط والدية متنوعة وتختلف من أم لأم ولكنهن اتفقوا على أن مسؤولة الطفل الموهوب مسؤولة مهمة وأصبحت أحد الضغوط عليهن كما أن هناك ضغوط عامة متعارف عليها على الأم سواء الطفل الموهوب أو العادي كمسئولية الأطفال بشكل عام، وضبط نظام نومهم، والاحتياجات الخاصة بهم، وقد اتفقت بعض هذه النتائج مع ما جاءت به الدراسات السابقة



كدراسة سكريدين وآرين (Skreden, Skari, Malt, Pripp, Björk, Faugli & Emblem, 2012) والتي توصلت الدراسة إلى ارتفاع مستوى الضغوط الوالدية لدى الأمهات، وشعور الأمهات بعدم الكفاءة في القيام بالأدوار الأبوية والقيود المرتبطة بالأدوار الأسرية والشعور بالقلق، ووجود علاقة ارتباطية مباشرة بين الضغوط الوالدية والضغوط النفسية والقلق لدى الآباء والأمهات وانخفاض مستوى الرفاهية الوجدانية. في حين تختلف هذه النتيجة جزئياً مع نتائج دراسة (Osmančević Katkić, Lang, 2017, Morović & Kovačić).

والتي توصلت إلى انخفاض مستوى الضغوط الوالدية لدى أمهات الأطفال ذوي الصعوبات النمائية عن أمهات الأطفال الذين ليس لديهم صعوبات نمائية، حيث يرتفع مستوى الكفاءة الأبوية المتصورة ذاتياً لدى أمهات الأطفال ذوي الصعوبات النمائية. كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة بيشوب (Bishop, 2012) والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات المقررة من الضغوط الوالدية بين أمهات الطلاب الموهوبين وأمهات الطلاب العاديين لصالح أمهات الطلاب الموهوبين الذين أظهروا مستوى أعلى في الضغوط الوالدية من أمهات الطلاب العاديين. كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة جمل الليل والاندليجاني (2015) والتي أشارت إلى أن مظاهر القلق الوالدي الأكثر انتشاراً بين الآباء والأمهات للأطفال الموهوبين والتي تشمل الخوف من الكوارث والفتن. كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة ريناتي وآرين (Renati, Bonfiglio & Pfeiffer, 2017) والتي أشارت إلى أن مصادر القلق الوالدي لدى أسرة الأطفال الموهوبين تشمل جوانب النمو النفسي والفكري والأكاديمي لدى الأطفال الموهوبين. كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة الفريخ (2020) والتي أكدت النتائج في مجملها أن أمهات الطلبة الموهوبين أعلى في الشعور بمصادر الضغوط النفسية من آبائهم. وأن مصادر الضغوط النفسية لدى والدي الطلبة الموهوبين كانت متوسطة الدرجة. الإجابة عن التساؤل الثاني حول مستوى الضغوط الوالدية الخاصة بالأطفال الموهوبين في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض:

أظهرت النتائج وجود ضغوط والدية خاصة بالطفل لدى أمهات الطلاب الموهوبين في المرحلة الابتدائية واتضح هذه النتائج من خلال أن طلبات الأطفال الموهوبين أكثر من الأطفال العاديين، وهو ما انعكس على شعور الأم بأنه مهما تم تنفيذ هذه الطلبات ينتابهن شعور بعدم التقدير لهذا المجهود، كما أظهرت النتائج أن الأمهات كانوا يتوقعوا مستوى ما من أطفالهن الموهوبين ولكن كان تنفيذ أطفالهن أقل من هذه التوقعات، وهو ما يمكن تفسيره في طبيعة هذا التوقع فأتماط المواهب لدى الأطفال مختلفة ومتنوعة وهو ما قد لا يعيه الأم، وتؤكد النتائج أن هناك ضغوط والدية خاصة بالأطفال ولكنها بمستويات أقل لدى الأمهات المشاركين في الدراسة، يمكن تفسيره لاختلاف الطباع بين الأطفال واختلاف مشاكلهم واختلاف نوعية المهبة، ومدى إدراك الأم لهذا النوع من الضغوط، واتفقت هذه النتائج مع بعض الدراسات السابقة كدراسة بجيخت وهمام (2012) والتي توصلت إلى أن أهم الاحتياجات الوالدية هي الاحتياجات المدرسية وبلغت نسبة أهميتها 49.99% تليها الاحتياجات النفسية بنسبة 26.11% ثم الاحتياجات المجتمعية بنسبة 23.90%، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاحتياجات الوالدية (النفسية والمدرسية والمجتمعية) واختلاف نوع المهبة لدى الأطفال الموهوبين، واختلاف نوع المدرسة (تجريبية أو عادية)، واختلاف المستوى التعليمي للآباء والأمهات. كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة بيشوب (Bishop, 2012) والتي توصلت إلى أن العوامل المرتبطة بالطفل التي تتضمن القدرة



على التكيف والمزاج والقابلية للاستيعاب/ فرط النشاط والقبول ودعم الوالدين تؤدي إلى التنبؤ بمستوى الضغوط الوالدية لدى أمهات الطلاب الموهوبين أكثر من الخصائص الأبوية والتي تتضمن الاكتئاب والكفاءة والارتباط بالوالدين وشريك الحياة والعزلة والصحة وتقييد الدور. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة ريناتي وآرين (Renati, Bonfiglio & Pfeiffer, 2017) والتي توصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها، أن الأسباب المتعلقة بالضغوط الوالدية لدى أسر الطلاب الموهوبين تشمل عدم وجود التماسك الأسري والصعوبات المتعلقة بإدارة الأساليب الأسرية والتحديات التي تواجه العلاقة بين الزوجين ونقص التواصل الأسري المناسب، وأن البيئة الأسرية القائمة على المرونة والتواصل من الرفاهية لدى جميع أفراد الأسرة تعزز مستوى تقدير الذات ومهارات حل المشكلات وأساليب التواصل والتنظيم الوجداني والنتائج الأكاديمية لدى الأطفال الموهوبين، كما أن مصادر القلق الوالدي لدى أسر الأطفال الموهوبين تشمل جوانب النمو النفسي والفكري والأكاديمي لدى الأطفال الموهوبين.

الإجابة عن التساؤل الثالث حول العلاقة بين الضغوط الوالدية الخاصة بأمهات الأطفال الموهوبين في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض والضغوط الوالدية الخاصة بالأطفال الموهوبين.

أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الضغوط الوالدية للمشكلات الخاصة بأمهات الأطفال الموهوبين في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، ومستوى الضغوط الوالدية للمشكلات الخاصة بالأطفال الموهوبين، وهو ما يمكن تفسيره بأن مستوى الضغوط الوالدية لدى أمهات أطفال الموهوبين المشاركين بالدراسة هي متنوعة ولكن تشير إلى وجود هذه الضغوط وتؤكد العلاقة بين مشاكل الأمهات أنفسهن ومشاكل الأطفال وكلهما تشكل ضغوط على أم الطفل الموهوب، كما أنه وبتخفيف أحد هذه الضغوط تؤثر في تخفيف مستوى الضغوط الأخرى، كما أنه وبزيادة أحدهما تزداد الأخرى، وتعتبر الضغوط الوالدية عاملاً مهدداً لصحة الطفل النفسية (ظهور المشاكل السلوكية)، وقد اتفقت هذه النتائج مع بعض الدراسات السابقة كدراسة (Crnic & Low, 2002) والتي توصلت إلى أن الوالد المعرض للضغط يكون أقل قدرة على تقديم المثيرات المساهمة في التطور العاطفي الاجتماعي للطفل، كما تتسبب الضغوط الوالدية في حدوث حساسية نفسية وفيزيولوجية للوالد بسبب المحن التي تحدث له يوماً بعد يوم، فيحدث الإجهاد نتيجة رعاية الطفل وهو ما يؤثر على الصحة العقلية ووظيفة كل من الطفل والوالد والعلاقة التي تربطهما (Nomaguchi & House, 2013) حيث نجد أن الوالد الذي يعاني مستوى مرتفعاً من الضغوط الوالدية يعاني طفله هو الآخر من مستوى مرتفع لمشاكل التطور المعرفي (Deater-Deckard, 2004)، كما توصل كل من: (Appleyard, Egeland, van Dulmen & Alan Sroufe, 2005) و (Sameroff, 2000) إلى أن تراكم مسببات الضغوط من شأنه أن يتسبب في صعوبات كبيرة عند الوالدين والأطفال (Morales & Guerra, 2006)، فقد توصلنا إلى أن الضغط المتراكم عبر الزمن لدى الوالدين يرتبط بانخفاض التحصيل الأكاديمي وارتفاع أعراض الاكتئاب لدى الأطفال (وجدت نفس التأثيرات عند الراشدين).

الإجابة عن التساؤل الرابع حول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الضغوط الوالدية التي تتعرض لها أمهات الأطفال الموهوبين في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض والبيانات الديموغرافية للأمهات. أظهرت النتائج تأثير عمر الأم وحالة العمل وعدد الأطفال لدى الأمهات على مستوى الضغوط الوالدية الخاصة بالأمهات أو الخاصة بالأطفال أنفسهم، أي أن الأمهات أصحاب العمر الأكبر كان لديهن مشكلات خاصة بأطفالهن تمثل ضغوط والدية أقل، كما أن عمل الأم يزيد من مستوى الضغوط لديها، هذا بالإضافة إلى أن مستوى الضغوط لوالدية الخاصة بالأمهات والأطفال تزداد مع ازدياد عدد الأطفال لديهن، وهو ما تؤكدته كثير من نتائج الدراسات السابقة.

- فبالنسبة للفرق وفقاً لعدد الأطفال: تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (McBride, Schoppe & Rane, 2002)، والتي أشارت إلى أن زياد عدد الأطفال في الأسر يتسبب أيضاً في ارتفاع مستوى الضغوط لوالدية. كما توصلت دراسة بالخيور والحلي (2011) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الضغوط الوالدية والتفكير الإبداعي تبعاً لمتغيرات الدراسة (عدد أفراد الأسرة)، عند مستوى دلالة (0.01). بينما اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة جمل الليل والاندجاني (2015) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الآباء والأمهات في كل من القلق الوالدي والتفاؤل طبقاً لعدد الأبناء في الأسرة.

- فبالنسبة للفرق وفقاً لعمر الأم: تتفق هذه النتيجة مع توصلت إليه دراسة بالخيور والحلي (2011) من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الضغوط الوالدية والتفكير الإبداعي تبعاً لمتغيرات الدراسة (عمر الوالدين)، عند مستوى دلالة (0.01)، وأن أكثر العوامل تأثيراً في التفكير الإبداعي للأطفال على التوالي (عمر الأم). بينما تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة الفريح (2020) والتي أظهرت نتائجها أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مصادر الضغوط النفسية لدى والدي الطلبة الموهوبين ترجع للمرحلة العمرية. كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات والتي توصلت إلى أن مستوى الضغوط الوالدية يكون مرتفعاً لدى الوالد الأكبر سناً كدراسة (Hagekull & Östberg, 2000)، ودراسة منار (2010)، وهناك دراسات أخرى ترى أن مستوى الضغوط الوالدية يكون أكبر لدى الوالد الأقل سناً كدراسة (Nomaguchi & Richrdson, 1995)، ودراسة (Bubenzers, Babour, 2004)، ودراسة (Nomaguchi & House, 2013)، ودراسة (Strack, Feifel, 1996).

- فبالنسبة للفرق وفقاً لحالة العمل: تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة الفريح (2020) والتي أظهرت نتائجها أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مصادر الضغوط النفسية لدى والدي الطلبة الموهوبين ترجع لاختلاف المستوى الاقتصادي ما عدا مصادر الضغوط المالية، التي أظهرت النتائج أنها تقل بزيادة المستوى الاقتصادي، حيث كانت أعلى مصادر الضغوط في حالة المستوى الاقتصادي دون المتوسط، وأقلها في حالة المستوى الاقتصادي فوق المتوسط. وقد يمثل عمل المرأة ضغطاً خارجياً على المرأة فتتقلص فرصة التقاءها بأبنائها لغيابها فترة طويلة عن منزلها الأمر الذي ينعكس بالسلب على تفاعلها مع أطفالها، كما تعتبر المهنة والمستوى الاقتصادي للوالدين من المتغيرات الهامة لزيادة أو خفض معدل الضغوط الوالدية على أبنائهم مما يؤثر عليهم في أدائهم الدراسي وزيادة معدل القلق لديهم (علي، 2013، 45-46).

### توصيات الدراسة:

- من خلال ما توصلت إليه الدراسة وما تم تدارسه في الإطار النظري والدراسات السابقة، يمكن وضع مجموعة من التوصيات التي قد تساهم في الحد من الضغوط الوالدية التي تتعرض لها أمهات الأطفال الموهوبين في المرحلة الابتدائية، وهي كالاتي:
- عمل برامج توعوية لأمهات الطلبة الموهوبين، يتعرفون من خلالها إلى الخصائص النفسية، والانفعالية لأبنائهم، وكيفية التعامل معها، بما يضمن استمرار تفوق أبنائهم، وتلبية حاجاتهم، وتحقيق درجة من التوازن النفسي، والانفعالي لديهم.
- عمل خريطة طريق للأمهات لتوضيح احتياجات أطفالهن خلال الفترات التالية من انضمامهم إلى المؤسسة والرؤية المستقبلية لتأثير المؤسسة على مستوى موهبتهم.
- توفير أخصائيين نفسيين متخصصين لمساعدة الأمهات والأطفال الموهوبين على تحطيم الضغوط الوالدية لديهم.
- توفير وسائل اتصال مباشر أو خط ساخن مع أمهات الموهوبين لحل المشكلات الخاصة بأطفالهن وهذا قد يعمل على تخفيف الضغوط لديهم.
- إشراك مدارس الأطفال الموهوبين في خطة تطوير موهبة الطفل لتخفيف الضغوط على الأمهات.
- العمل على تعزيز جودة الحياة لدى أسر الأطفال الموهوبين من خلال الدعم المادي والمعنوي.

### دراسات مستقبلية:

- تناول الضغوط الوالدية (أمهات وأباء) للأطفال الموهوبين، والمقارنة بينهم.
- البحث في الضغوط الوالدية للموهوبين في مرحلة المراهقة.
- المقارنة بين الضغوط الوالدية للموهوبين باختلاف جنسهم (ذكور - إناث).
- بناء برنامج إرشادي للحد من الضغوط الوالدية للأطفال الموهوبين، والتأكد من فعاليته.

### المراجع:

#### أولاً: المراجع باللغة العربية

- بالخيور، أميرة أحمد سالم؛ الحلبي، انتصار صالح أحمد (2011). الضغوط الوالدية وعلاقتها بالتفكير الإبداعي للأطفال. المؤتمر العلمي العربي الثامن لرعاية الموهوبين والمتفوقين - الموهبة والإبداع منعطفات هامة في حياة الشعوب - المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين، المنعقد في الفترة (15- 16 أكتوبر) - الأردن.
- بخيت، صلاح الدين فرح عطا الله؛ عبد الله، وفاق صابر عليم (2017). الخصائص السيكومترية لقائمة الآباء والأمهات لتقدير خصائص الأطفال الموهوبين والمتفوقين في رياض الأطفال بولاية الخرطوم. مجلة الطفولة العربية، الكويت، 18(70)، 9-28.
- جمل الليل، محمد جعفر محمد؛ الانديجاني، عبد الوهاب بن مشرب عصام الدين (2015). القلق الوالدي وعلاقته بالتفاؤل تجاه مستقبل الأبناء الموهوبين بالمرحلة المتوسطة من مدينة مكة المكرمة. مجلة التربية الخاصة - مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية بكلية التربية جامعة الزقازيق - مصر، 10(305-338).



- الجندي، إيمان عبد المقصود (2013). ضغوط الوالدية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي. مجلة علم النفس، (96)، 168-171.
- شنيكات، فريال عبدالهادي حمدان (2021). فاعلية برنامج تدريبي موجه للأمهات لتنمية المهارات المعرفية والعملية للتعامل مع أطفال الروضة الموهوبين في عينة أردنية، مجلة المشكاة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العلوم الإسلامية العالمية - عماد البحث العلمي، 8(1)، 161-192.
- عبد العال، سلامة منصور محمد (2008). العلاقة بين ممارسة برنامج التعليم المركز على الأسر في خدمة الفرد وتخفيف ضغوط الوالدية لأمهات الأطفال ذوي الإعاقات الذهنية. المؤتمر العلمي الدولي الحادي والعشرون للخدمة الاجتماعية، المنعقد في الفترة (10-11 مارس) - مصر.
- عبد الغني، خالد محمد (2006). الضغوط النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية دراسة مقارنة بين آباء وأمهات ذوي الاحتياجات الخاصة في دولة قطر. مجلة التربية، (158)، 186-202.
- عصفور، قيس نعيم سليم؛ بدران، أحمد إسماعيل (2012). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالموهبة لدى أطفال الروضة الموهوبين في مدينة الطائف. مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، 151(1)، 553-610.
- العطية، أسماء عبد الله محمد (2005). ضغوط الوالدية ومؤشراتها على بعض خصائص شخصية الطفل. مجلة التربية المعاصر، (69)، 63-106.
- علي، طلعت أحمد حسن (2015). فعالية برنامج إرشادي أسري للحد من الضغوط الوالدية وتخفيف العزلة الاجتماعية لدى أطفالهم المعاقين عقلياً. مجلة كلية التربية بأسيوط، 31(1)، 107-157.
- الفريح، نايف بن فهد (2020). مصادر الضغوط النفسية لدى والدي الطلبة الموهوبين بالملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم، 13(3)، 1012-1052.
- قطوف، خالد إبراهيم محمد (2015). أثر التنشئة الوالدية والمدرسة في تنمية الإبداع والموهبة لدى أبنائهم الطلبة: دراسة ميدانية على الأسرة والمدرسة في محافظة جنوب الخليل في فلسطين، المؤتمر الدولي الأول: التربية آفاق مستقبلية، جامعة الباحة - كلية التربية (3)، 1006-1021.
- منار، بني مصطفى (2010). الضغوط الوالدية كما يدركها والدو الأطفال المعاقين والعاديين في ضوء بعض المتغيرات (دراسة مقارنة). مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 9(9)، 11-16.
- موهبة (2021) كتيب موهبة، مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع "موهبة"، رابط <https://www.mawhiba.org/Ar/About/who/Pages/mawhiba-origen.aspx>
- واينبرنر، سوزان (1999). تربية الأطفال المتفوقين والموهوبين في المدارس العادية، استراتيجيات ونماذج تطبيقية (ترجمة عبد العزيز الشخص وزيدان السراطوي)، العين، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية:

- Abidin, R. R. (1990). Parenting Stress Index (PSI) Pediatric Psychology Press. Charlottesville, VA, USA.
- Abidin, R. R. (1992). The determinants of parenting behavior. *Journal of clinical child psychology*, 21(4), 407-412. [https://doi.org/10.1207/s15374424jccp2104\\_12](https://doi.org/10.1207/s15374424jccp2104_12)



- Abidin, R. R. (1995). *Parenting Stress Index: Professional Manual*; [PSI]. PAR, Psychological Assessment Resources.
- Alodat, A. M. (2016). *The effectiveness of the Jordanian Arabic version of the Cognitive Abilities Screening Test (CogAT, Seven) in identifying gifted and talented children in kindergarten and elementary school*. Wayne, State University. <https://www.proquest.com/openview/d1c4db465ce6ba129647d06fae60bd3e/1?pq-origsite=gscholar&cbl=18750>
- Appleyard, K., Egeland, B., van Dulmen, M. H., & Alan Sroufe, L. (2005). When more is not better: The role of cumulative risk in child behavior outcomes. *Journal of child psychology and psychiatry*, 46(3), 235-245. <https://doi.org/10.1111/j.1469-7610.2004.00351.x>
- Avison, W. R., Ali, J., & Walters, D. (2007). Family structure, stress, and psychological distress: A demonstration of the impact of differential exposure. *Journal of health and social behavior*, 48(3), 301-317. <https://doi.org/10.1177%2F002214650704800307>
- Bernard, S. M. (2013). Loneliness and Social Isolation Among Older People in North Yorkshire: Executive summary. <https://eprints.whiterose.ac.uk/77336/>
- Bicknell, B. (2014). Parental roles in the education of mathematically gifted and talented children. *Gifted Child Today*, 37(2), 83-39. <https://doi.org/10.1177%2F1076217513497576>
- Bishop, B. D. (2012). Parenting stress in mothers of gifted and typical children. <https://doi.org/10.7939/R3T04T>
- Caussignac, E. (2000). *La nature des liens entre les déterminants du conflit "emploi-famille", son ampleur et ses impacts* (Doctoral dissertation, École des hautes études commerciales).
- Chen, Y. A., Chan, K. C., Liao, P. J., Chen, C. K., & Wu, C. M. (2013). Parental stress in raising Mandarin-speaking children with cochlear implants. *The Laryngoscope*, 123(5), 1241-1246. <https://doi.org/10.1002/lary.23755>
- Chung, K. M., Ebesutani, C., Bang, H. M., Kim, J., Chorpita, B. F., Weisz, J. R., ... & Byun, H. (2013). Parenting stress and child behavior problems among clinic-referred youth: cross-cultural differences across the US and Korea. *Child Psychiatry & Human Development*, 44(3), 460-468. <https://link.springer.com/article/10.1007/s10578-012-0340-z>
- Crnic, K., & Low, C. (2002). Everyday stresses and parenting. In M. H. Bornstein (Ed.), *Handbook of parenting: Practical issues in*



- parenting* (pp. 243–267). Lawrence Erlbaum Associates Publishers. <https://psycnet.apa.org/record/2002-02524-009>
- Cronin, S., Becher, E., Christians, K. S., & Debb, S. (2015). Parents and stress: understanding experiences, context, and responses. <https://conservancy.umn.edu/handle/11299/172384>
- Deater-Deckard, K. (2004). *Parenting stress*. Yale University Press.
- Fennell, M. (2016). *Overcoming low self-esteem: A self-help guide using cognitive behavioural techniques*. Hachette UK.
- Fotiou, C., Vlastarakos, P. V., Bakoula, C., Papagaroufalos, K., Bakoyannis, G., Darviri, C., & Chrousos, G. (2016). Parental stress management using relaxation techniques in a neonatal intensive care unit: A randomised controlled trial. *Intensive and Critical Care Nursing*, 32, 20-82 <https://doi.org/10.1016/j.iccn.2015.08.006>
- Hintermair, M. (2006). Parental resources, parental stress, and socioemotional development of deaf and hard of hearing children. *The Journal of Deaf Studies and Deaf Education*, 11(4), 493-513. <https://doi.org/10.1093/deafed/enl005>
- Lazarus, R. S., & Folkman, S. (1984). *Stress, appraisal, and coping*. Springer publishing company.
- LEANA-TASCILAR, M. Z. L. T., Ozyaprak, M., & Yilmaz, O. (2016). An online training program for gifted children's parents in Turkey. *Eurasian Journal of Educational Research*, 16(65), 147-461 <https://dergipark.org.tr/en/download/article-file/622568>.
- López-Aymes, G., Acuña, S. R., & Damián, G. G. D. (2014). Families of Gifted Children and Counseling Program: A Descriptive Study in Morelos, Mexico. *Journal of Curriculum and teaching*, 3(1), 54-62. <https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1157859.pdf>
- McBride, B. A., Schoppe, S. J., & Rane, T. R. (2002). Child characteristics, parenting stress, and parental involvement: Fathers versus mothers. *Journal of marriage and family*, 64(4), 998-1011. <https://doi.org/10.1111/j.1741-3737.2002.00998.x>.
- McGirt, S. (2017). *Improving academic self-efficacy in reading comprehension skills of 8th grade gifted and talented students* (Doctoral dissertation, Northcentral University). <https://www.proquest.com/openview/065e5fdd3b3e01c4df3b9f61e9539ebe/1?pq-origsite=gscholar&cbl=18750>.
- Morales, J. R., & Guerra, N. G. (2006). Effects of multiple context and cumulative stress on urban children's adjustment in elementary school. *Child development*, 77(4), 907-.329 <https://doi.org/10.1111/j.1467-8624.2006.00910.x>.



- Nomaguchi, K. M., & Brown, S. L. (2011). Parental strains and rewards among mothers: The role of education. *Journal of Marriage and Family*, 73(3), 621-636. <https://doi.org/10.1111/j.1741-3737.2011.00835.x>.
- Nomaguchi, K., & House, A. N. (2013). Racial-ethnic disparities in maternal parenting stress: The role of structural disadvantages and parenting values. *Journal of health and social behavior*, 54(3), 386-404. <https://doi.org/10.1177%2F0022146513498511>.
- Osmančević Katkić, L., Lang Morović, M., & Kovačić, E. (2017). Parenting stress and a sense of competence in mothers of children with and without developmental disabilities. *Hrvatska revija za rehabilitacijska istraživanja*, 53(Supplement), 63-76. <https://hrcak.srce.hr/193742>.
- Östberg, M., & Hagekull, B. (2000). A structural modeling approach to the understanding of parenting stress. *Journal of clinical child psychology*, 29(4), 615-625. [https://doi.org/10.1207/S15374424JCCP2904\\_13](https://doi.org/10.1207/S15374424JCCP2904_13).
- Pearlin, L., & Kaplan, H. B. (1983). Role strains and personal stress. *Psychosocial Stress: Trends in Theory and Research*.
- Plotkin, R. M., Brice, P. J., & Reesman, J. H. (2014). It is not just stress: Parent personality in raising a deaf child. *Journal of Deaf Studies and Deaf Education*, 19(3), 347-357. <https://doi.org/10.1093/deafed/ent057>.
- Renati, R., Bonfiglio, N. S., & Pfeiffer, S. (2017). Challenges raising a gifted child: Stress and resilience factors within the family. *Gifted Education International*, 33(2), 145-261. <https://doi.org/10.1177%2F0261429416650948>.
- Riley, M. R., Scaramella, L. V., & McGoron, L. (2014). Disentangling the associations between contextual stress, sensitive parenting, and children's social development. *Family Relations*, 63(2), 287-299. <https://doi.org/10.1111/fare.12063>.
- Roskam, I., & Mikolajczak, M. (2015). *Stress et défis de la parentalité* <http://hdl.handle.net/2078.1/167805>.
- Sameroff, A. J. (2000). Developmental systems and psychopathology. *Development and psychopathology*, 12(3), 297-312. <https://doi.org/10.1017/S0954579400003035>.
- Sarant, J., & Garrard, P. (2014). Parenting stress in parents of children with cochlear implants: Relationships among parent stress, child language, and unilateral versus bilateral implants. *Journal of deaf studies and deaf education*, 19(1), 85-106. <https://doi.org/10.1093/deafed/ent032>.



- Skreden, M., Skari, H., Malt, U. F., Pripp, A. H., Björk, M. D., Faugli, A., & Emblem, R. (2012). Parenting stress and emotional wellbeing in mothers and fathers of preschool children. *Scandinavian journal of public health*, 40(7), 596-604. <https://doi.org/10.1177%2F1403494812460347>.
- Smetana, J. G., & Rote, W. M. (2015). What do mothers want to know about teens' activities? Levels, trajectories, and correlates. *Journal of adolescence*, 38, 5-15. <https://doi.org/10.1016/j.adolescence.2014.10.006>.
- Strack, S., & Feifel, H. (1996). Age differences, coping, and the adult life span. In M. Zeidner & N. S. Endler (Eds.), *Handbook of coping: Theory, research, applications* (pp. 485–501). John Wiley & Sons.
- Welsh, B. J. (2015). *The relationship between identified gifted and talented children and their parents*. St. John's University (New York), School of Education and Human Services. <https://www.proquest.com/openview/ed8c29ad5cec25bbc036a6a317e55832/1?pq-origsite=gscholar&cbl=18750>.